



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3743

التاريخ : الخميس 2015/11/5

## الفبر الرئيسي



مشعل يدعو لاستراتيجية وطنية ميدانية  
لاستمرار الانتفاضة والمزاوجة بين الفعل  
الميداني والسياسي

... ص 4

## أبرز العناوين



بدلين: لا ينبغي الاستهانة بإنجازات حماس الاستراتيجية  
"التنفيذية" تعتمد قرارات "السياسية" حول العلاقة مع الاحتلال: لا يمكن استمرار الأوضاع كما هي  
استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية دهس على مدخل بلدة ححول شمال الخليل  
الاستخبارات الإسرائيلية: موجة العنف بدأت تهدأ ولكن انفجارها مجدداً مسألة وقت وخلال شهور  
معاريف: أبو مازن حامي التنسيق الأمني ولاجم الإرهاب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: يجب إعادة "الوضع القائم" في الأقصى إلى ما كان عليه قبل سنة 2000
7	3. معاريف: أبو مازن حامي التنسيق الأمني ولاجم الإرهاب
8	4. عباس يصادق على قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية
8	5. "التنفيذية" تعتمد قرارات "السياسية" حول العلاقة مع الاحتلال: لا يمكن استمرار الأوضاع كما هي
9	6. عريقات: احتمال سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" قائم
9	7. "الخارجية": ممارسات "إسرائيل" مخالفة للقانون الدولي
10	8. رسائل فلسطينية للأمم المتحدة تطالب بوضع حدٍّ للعدوان الإسرائيلي
11	9. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة: مساهمة "الزراعة" في الناتج المحلي انخفضت بسبب الاحتلال
12	10. الاستخبارات الإسرائيلية: الوضع الداخلي للسلطة لن يسمح بالحفاظ على الهدوء لفترة طويلة
12	11. السلطة الفلسطينية تغلق مكتب صحيفة "العربي الجديد" بالضفة
المقاومة:	
13	12. حماس و"الشعبية" تدعوان لشبكة أمان عربية وإسلامية لدعم الانتفاضة
14	13. استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية دهس على مدخل بلدة ححول شمال الخليل
14	14. حماس: شعبنا يمتلك نفساً طويلاً في مقاومة المحتل
15	15. الزهار: انتفاضة القدس ضربت مشروع المفاوضات
15	16. ممثل حماس في لبنان: انتفاضة القدس بارقة أمل على طريق التحرير
16	17. أبو شهلا: حماس تمنع تنظيم مهرجان تأبيني للشهيد أبو عمار بمكان مفتوح
16	18. تقرير: عمليتان و25 نقطة مواجهة في اليوم الـ 34 لانتفاضة القدس
17	19. حماس تدعو لجمعة مواجهات غاضبة بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
18	20. القائد العسكري الإسرائيلي لمنطقة "الخليل": العمليات الفلسطينية فاجأتنا
18	21. "إسرائيل" تنتقد الفلسطينيين بعد اتهامات بسرقة أعضاء بشرية
19	22. "القائمة المشتركة": إبعاد الطيبي عن إدارة جلسات الكنيست انتقام سياسي
20	23. الاستخبارات الإسرائيلية: موجة العنف بدأت تهدأ ولكن انفجارها مجدداً مسألة وقت وخلال شهور
21	24. يدلين: لا ينبغي الاستهانة بإنجازات حماس الاستراتيجية
21	25. غانتز ينتقد تدمير المجتمع الإسرائيلي خلال العدوان على غزة
22	26. "العليا" الإسرائيلية ترجئ هدم الكنيس بمستوطنة "غفعات زئيف" خوفاً من المستوطنين
22	27. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال 1,553 فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة
23	28. أكاديمية إسرائيلية: حماس نجحت بإدامة أنشطتها
23	29. منظمة "مسلك": يجب إلغاء المنع المفروض على دخول الألواح الخشبية إلى قطاع غزة فوراً
24	30. المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية: تحسين مكانة "إسرائيل" في العالم مشروط بتقدم العملية السلمية

24	31. معاريف: والد شاؤول آرون يطالب القيادة الإسرائيلية بالموافقة على شروط حماس
24	32. "معاريف": اتهام نائب المفتش السابق للشرطة الإسرائيلية بالتحرش
25	33. "إسرائيل": تسريح 300 من عناصر حرس الحدود كدفعة أولى
25	34. الجامعة العبرية في القدس تجبر العمال العرب على وضع شارات تميزهم
26	35. "معاريف": جندي إسرائيلي يجرح نفسه لاختلاق رواية تعرضه لظعن
26	36. اتحاد وكلاء السياحة الإسرائيلي: إلغاء 25% من حجوزات الموسم السياحي الشتوي في "إسرائيل"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
27	37. وزارة الصحة: 75 شهيداً و2,372 إصابة منذ بداية الأحداث
27	38. تقرير يحذر من "كارثة" غذائية واقتصادية بغزة
28	39. إصابة 16 مواطناً من قسرة جنوب نابلس خلال تصديهم للجيش والمستوطنين
29	40. الاحتلال يعلن "رأس الجبل" في حي جبل المكبر منطقة عسكرية ومواجهات مع الاحتلال في العيسوية
29	41. مؤتمر في بيرزيت والناصرة حول "دور فلسطيني 48 ومكانتهم في المشروع الوطني"
30	42. "إسرائيل" تطلق سراح الأسير محمد علان
30	43. التجمع الإعلامي الفلسطيني: أكثر من 92 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين في الأراضي المحتلة
30	44. اعتقال 33 مواطناً من الضفة والقدس.. ويرد الشتاء يتهدد الأسرى مع تصاعد أعدادهم
31	45. هيئة العلماء والدعاة: ننتياهو يكذب حين يدعي الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى
32	46. بتر ساق أسير من الخليل بسبب إهمال الاحتلال علاجه
	<b>صحة:</b>
32	47. غزّة: نقص أطباء التخدير يؤخر العمليات الجراحية
	<b>مصر:</b>
33	48. السيسي: فتح معبر رفح مرتبط بالاستقرار والاتصالات مع حماس أمنية
33	49. مصر: حزب "النور" يندد بتصويت نظام السيسي لصالح "إسرائيل"
	<b>الأردن:</b>
34	50. عبد الله الثاني يؤكد وقوف الأردن إلى جانب المقدسين بوجه الانتهاكات الإسرائيلية
35	51. الأردن يوافق على إنشاء منطقة حرة مع السلطة الفلسطينية
35	52. "الرأي": "القيادة غير المرخصة للإخوان" تنوي لقاء قادة حماس
36	53. القدس والانتفاضة تضيئان مهرجان الشعر بالأردن
	<b>دولي:</b>
37	54. صحيفة ألمانية: توجه أوروبي لوضع "المنشأ" على بضائع المستوطنات

37	55.	"رويترز": "إسرائيل" تريد مساعدات عسكرية سنوية من الولايات المتحدة تصل لخمس مليارات دولار
38	56.	ملايينوف من الخليل: لا حل إلا حلّ الدولتين
38	57.	"الأونروا": على العالم أن لا ينسى مخنة لاجئي فلسطين في خضم الاضطراب الإقليمي
39	58.	الاتحاد الدولي لكرة القدم ينقل مباراتي المنتخب الفلسطيني مع السعودية وماليزيا إلى ملعب محايد
<b>مختارات:</b>		
39	59.	الخصوصية في خطر
40	60.	جمعية حقوقية: 40 مجزرة بينها 10 ارتكبتها الطيران الروسي الشهر الماضي
<b>حوارات ومقالات:</b>		
41	61.	السلطة الفلسطينية.. الضحية جلاًداً... شيماء الحديدي
44	62.	أين حركة فتح من الانتفاضة؟... حلمي الأسمر
45	63.	في الموقف الصحيح من المواجهة الراهنة... ساري عرابي
48	64.	هبة فلسطين.. إسرائيل تخشى انضمام "فتح"... حلمي موسى
51	65.	أوسلو لا يزال هنا... نداف هعتسني
53	<b>صورة:</b>	

\*\*\*

١. مشعل يدعو لاستراتيجية وطنية ميدانية لاستمرار الانتفاضة والمزاوجة بين الفعل الميداني والسياسي  
دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، إلى وضع استراتيجية وطنية فاعلة لاستمرار انتفاضة القدس.  
وقال مشعل في لقاء عبر تقنية "سكايب" مع عدد من الصحفيين في مدينة غزة، يوم الأربعاء، إنه لا بد من استراتيجية وطنية حقيقية قادرة وفاعلة ميدانياً، ولا بد من المزاوجة بين الفعل الميداني المقاوم وبين الجهود السياسية والتحرك الإقليمي والدولي.  
وأضاف: تقع على القيادات السياسية مسؤولية رسم رؤية مشتركة وأهداف سياسية ووطنية محددة للانتفاضة، وأرى أنها تشمل إحباط مخطط الاحتلال في تقسيم الأقصى ودفعه إلى التراجع وتخليه عن مشاريعه الإجرامية وتمتد بعد ذلك إلى التخلص من الاحتلال والاستيطان.  
وشدد مشعل على أهمية الوحدة الوطنية، وضرورة تلاشي أي سلوك على الأرض يضعف الانتفاضة ويجهضها أو يضع عوائق أمام استمرارها، مردفاً: آن الأوان للتنسيق الأمني أن يتوقف.

وأوضح أن الانتفاضة وجهت رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي بأن حساباته كانت خاطئة والشعب الفلسطيني وجه رسالة بأنه حاضر في الميدان، يصنع الثورة من لا شيء ويفجر الانتفاضة من العدم، أملاً أن تحقق أجواء الانتفاضة ما فشلت في تحقيقه المصالحة. كما لفت إلى أن الانتفاضة وجهت رسالة إلى الإدارة الأمريكية والقوى الدولية أن تركهم للمنطقة دونما حل، والهرع للقاءات هدفها الاحتواء والتسكين هي سياسة خاطئة، ولا بد من حل حقيقي لجذور الصراع، وليس تقديم المسكنات. ونبه رئيس المكتب السياسي إلى أن الانتفاضة أنتجت تحركاً جيداً على الساحة الدولية، إلا أنه لا يكفي في مواجهة سياسات الاستيطان وجرائم المستوطنين، لافتاً إلى أن التحرك الدولي لا يملأ الفراغ الناجم عن جمود المسار التفاوضي الفاشل منذ بدايته. ونوه إلى أن البعض لديه قلق من الانتفاضة، مبيناً أنها ضد المحتل، وليست لصالح طرف بل هي مصلحة وضرورة للجميع، وعلينا جميعاً أن نعمل على إنجاحها.

## بهدف التحرير

وتابع مشعل: انتفاضة الأقصى حررت غزة، وعلينا أن نوجه الانتفاضة الحالية لتحرير القدس والضفة الغربية بشكل كامل، وهناك مسؤولية وطنية مشتركة، وهناك شراكة في المسؤولية والهم. وشدد على أن القيادة الفلسطينية بكل مكوناتها هي التي تعظم نتائج الفعل والتضحيات؛ وعلى الكل أن يجمع على التخلص من الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات. وأضاف مشعل: أَدْعُو إِخْوَانِي فِي السَّلْطَة وَفَتْح إِعَادَة حِسَابَاتِهِمْ لِنَصِل إِلَى رُؤْيَا وَاحِدَة وَاسْتِرَاتِيْجِيَّة نِضَالِيَّة وَاحِدَة وَلَا بَد مِنْ تَحْقِيق ذَلِكَ بِالْحَوَارِ، وَلَنْ يَتَحَقَّق لَنَا مَا نُرِيد إِلَّا بِالْحَوَارِ وَتَشْكِيل قِيَادَة وَطَنِيَّة وَاحِدَة. وفي شأن آخر، لفت مشعل إلى أن الإطار القيادي المؤقت هو الوحيد الذي يجمع الكل الفلسطيني، متسائلاً: ما قيمة اجتماع تعقده فتح وعدد من التنظيمات الأخرى، بدون مشاركة حماس والجهاد الإسلامي؟!!

## مشاكل غزة

وفي إطار معاناة قطاع غزة، قال إن مشاكل غزة يجب أن تحل، وأخبرنا جميع الأطراف التي نتحدث معنا أن مشاكل غزة خمس هي والحصار، والإعمار وفتح المعبر، ورواتب الموظفين الميناء والمطار، والبنى التحتية.

وأشار إلى عرض توني بلير وملايينوف بزيارة الحركة إلى لندن وجنيف، حيث كان الرد بأن تحل مشاكل غزة في البداية، مضيفاً: لا نبحث عن دور، لكننا نبحث عن حل مشاكل شعبنا. وفي شأن المعابر، أوضح مشعل أن حماس لم ترفض تسليم معبر رفح، بل أخبرت رئيس السلطة محمود عباس أنها تريد مصالحة على قاعدة الشراكة وليس على قاعدة الإحلال والإبدال. وأبدى ترحيبه بإشراف الحرس الرئاسي على المعابر، دون إقصاء الموظفين العاملين في المعبر وإحلال موظفين آخرين، مشيراً إلى دعوة الحركة لزياد أبو عمرو بتشكيل لجنة تحدد طاقم عمل المعبر على قاعدة الشراكة.

### صفقة التبادل

وفيما يتعلق بصفقة تبادل الأسرى، أكد مشعل عدم وجود أي جديد في ملف الجنود الأسرى، وأن سياسة الحركة واضحة، أولاً: لا معلومات للاحتلال، ثم لا بدء في التفاوض قبل الإفراج عن كل أسرى وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم، كما أن الحركة معنية بالإفراج عن قيادات وطنية كمروان البرغوثي وأحمد سعادات. وأضاف: نحن جعلنا الكرة في ملعب الآخرين وقلنا لهم نريد أفعالاً لا أقوالاً، وخطوات عملية ومشاريع جديدة لحل كافة مشاكل غزة، ونحن نتحرك إقليمياً ودولياً وضمن رؤيتنا ولن نتعامل مع شروط الرباعية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/4

### ٢. عباس: يجب إعادة "الوضع القائم" في الأقصى إلى ما كان عليه قبل سنة 2000

رام الله -وكالات: قال الرئيس محمود عباس، إنه "يجب على إسرائيل تطبيق نظام الاستاتسكو (المتعلق بمكانة المسجد الأقصى وبسلطة الأوقاف الإسلامية)، الذي كان مطبقاً قبل العام 2000، وليس الذي تحاول فرضه حالياً".

وأضاف في بداية اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "أكدنا أكثر من مرة للجهات المعنية، بأن ما تحاول إسرائيل تطبيقه حالياً في المسجد الأقصى المبارك، هو غير دقيق وغير صحيح، وتحريف للحقائق".

وتابع: نحن نعمل حالياً مع الإخوة في الأردن من أجل إعادة الأمور إلى ما كانت عليه تماماً قبل العام 2000، حتى نحمي المقدسات من الاعتداءات المستمرة من قبل المستوطنين.

وقال، إن "الاعتداءات الإسرائيلية لا تزال مستمرة على أبناء شعبنا، خاصة في المسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين، لذلك نؤكد ضرورة أن يبتعد المستوطنون عن أماكن تواجد أبناء شعبنا في قرَاهم ومدنهم وحقولهم وغيرها".

وجدد الرئيس، مطالبته بتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني، قائلاً، "نحن مصممون على المطالبة بالحماية الدولية، والأمين العام للأمم المتحدة درس هذا الملف، وقدم مذكرة تفصيلية حول الأمثلة التاريخية التي مرت بشأن ما يطلق عليه مصطلح (الحماية التاريخية)".

وقال: ذهبنا إلى هولندا، والتقىنا مع المحكمة الجنائية الدولية، وقدمنا لها ملفات حول الاعتداءات الإسرائيلية، بما فيها الإعدامات الميدانية، لأنها خطيرة جداً وتخالف القانون الدولي، بالإضافة إلى الاعتداءات السابقة. وأضاف الرئيس، "التقيت مع النائب العام للمحكمة الجنائية الدولية، لاطلاعها على هذه الاعتداءات، ونحن مستمرين في متابعة هذه القضية".

الأيام، رام الله، 2015/11/5

### ٣. معاريف: أبو مازن حامي التنسيق الأمني ولاجم الإرهاب

قالت صحيفة معاريف، الأربعاء، إن موقف الجيش الإسرائيلي من دور رئيس السلطة محمود عباس في مواجهة الإرهاب لم يتغير، إذ إن الرجل يُعد لاجماً للإرهاب الفلسطيني وحافظاً للتنسيق الأمني وعدم المساس به، ولكن ليس لدى المؤسسة الأمنية نية الانجرار إلى حوار سياسي.

وأشارت "معاريف" إلى أن أحد أسباب تقويم الوضع الذي عرض على القيادة السياسية بإسرائيل من قبل رئيس شعبة الاستخبارات اللواء هيرتسي هليفي، كان حقيقة أن عباس عمل في ذروة قوته ضد الإرهاب في فترة حملة "الجرف الصامد". وبحسب مصادر في جهاز الأمن فإن عباس يمنع الإرهاب وكذا أمر بعدم المس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن موقف جهاز الأمن الإسرائيلي من عباس يتوقف على أنه لا يحرض ولا يشجع الإرهاب بل العكس.

وبحسب "معاريف"، فقد قال مصدر كبير في الجيش الإسرائيلي: "إن أبو مازن يعيش بين الواقع على الأرض وبين كونه رئيس السلطة الذي هدفه الأساس هو البقاء السياسي. ولهذا فيجب التمييز بين أقواله للعالم وبين أعماله على الأرض". وأكدت الصحيفة أن الأمن الإسرائيلي يعد أبو مازن وأجهزته عاملاً لاجماً للإرهاب، ويرون أنه أبدى شجاعة في كل ما يتعلق بإحباط الإرهاب ضد إسرائيل، كالأمر الذي أصدره لإجراء اعتقالات في يوم العملية في دوما، والأمر بتصوير أعمال الإخلال من أجل تنفيذ الاعتقالات والردع.

موقع "عربي 21"، 2015/11/5

#### ٤. عباس يصادق على قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

رام الله: صادق رئيس دولة فلسطين محمود عباس، على قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. وقال مستشار الرئيس القانوني حسن العوري، إن القانون ينظم إنتاج واستيراد بعض المواد المخدرة اللازمة للأغراض الطبية والعلمية بشكل واضح وصارم. وأضاف أن القانون الجديد ينص على إنشاء إدارة خاصة لمكافحة المخدرات، وتشديد العقوبات الصارمة على المنتجين والتجار والمروجين لهذه الآفة، تصل إلى حد عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة. وأشار العوري إلى أهمية مصادقة الرئيس على هذا القانون المتطور والعصري في هذا الظرف السياسي الذي يستهدف فيه شبابنا بأفة المخدرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/4

#### ٥. "التفذية" تعتمد قرارات "السياسية" حول العلاقة مع الاحتلال: لا يمكن استمرار الأوضاع كما هي

رام الله - "وفا": اعتمدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماع لها، أمس، برئاسة الرئيس محمود عباس، توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي، التي أكدت عدم إمكانية استمرار الأوضاع على ما هي عليه.

وحذرت اللجنة التنفيذية، سلطات الاحتلال من استمرار الاقتحامات الاستفزازية للمسجد الأقصى وباحات الحرم القدسي الشريف، وأكدت أن "استمرارها يؤكد من جديد النوايا المبيتة لحكومة بلدية الاحتلال، التي تستهدف تغيير الوضع الذي كان قائماً في الحرم القدسي الشريف قبل العام 2000، وضرورة السماح لكافة الفلسطينيين بالدخول للقدس والوصول إلى المسجد الأقصى دون تمييز".

ودعت اللجنة "إلى احترام قدسية المكان بمساحته الكاملة القائمة على 144 دونماً، باعتباره المكان المقدس للمسلمين، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، الذي لا يقبل بأي شكل من الأشكال وتحت أي ذريعة التقسيم أو التقاسم الزمني أو المكاني".

ونددت اللجنة بسياسة الإعدامات الميدانية للفلسطينيين في المدينة المقدسة وبممارسات قوات وشرطة الاحتلال من هدم لبيوت المقدسيين وسطو لصوصي على ممتلكاتهم واستباحة أحيائهم والتضييق على حياة وحرية الحركة للمواطنين، وتحويل تلك الأحياء إلى "غيتوهات" وأحياء محاصرة بالكتل والمكعبات الإسمنتية.



ودعت برلمانات العالم الحر والبرلمانات الديمقراطية إلى إدانة التشريعات التي يسنها الكنيست الإسرائيلي، التي تستهدف استباحة الدم الفلسطيني واستهداف الأطفال الفلسطيني بالعقوبات القاسية والاعتقالات الجماعية.

الأيام، رام الله، 2015/11/5

#### ٦. عريقات: احتمال سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" قائم

لندن - علي الصالح: قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ"القدس العربي" إن احتمال سحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل الذي سبق توقيع اتفاق أوسلو لعام 1993، أصبح قائما وذلك لعدم التزام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأي من الاتفاقات والتفاهات التي وقعت معها. ودعا إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني لإقرار البرنامج السياسي الجديد للمنظمة.

يأتي تصريح عريقات لـ"القدس العربي" في معرض شرحه للقرار الذي توصلت إليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة بـرام الله أمس، الذي ينص على تحديد العلاقة مع إسرائيل أمنيا واقتصاديا. ويفترض أن يطبق هذا القرار في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الحالي بعد المشاورات التي سيجريها الرئيس محمود عباس مع بعض الزعماء العربية ودول صديقة، حسب ما قاله عريقات.

مفسرا مصادقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على القرار وتداعياته إسرائيليا إن طبق فعلا، مثل إعادة اجتياح الضفة الغربية، أوضح عريقات هازنا "كل اللي خافين منه حاصل... فالضفة أعيد احتلالها وأعيد إنشاء الإدارات المدنية التي ألغيت مع قيام السلطة وألغيت أيضا كل الاتفاقات والتفاهات"، لذلك يضيف عريقات "بعد تدمير السلطة وعملية السلام وفرص حل الدولتين فإن القرار يعني أن الوضع الراهن غير مقبول فلسطينيا ولن نلتزم بما لا يلتزمون به، كما جاء في خطاب الرئيس أبو مازن في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

#### ٧. "الخارجية": ممارسات إسرائيل مخالفة للقانون الدولي

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية، إمعان الحكومة الإسرائيلية في خرقها للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، ومواصلتها تصعيد عدوانها الشرس ضد شعبنا، وأرض دولته وممتلكاته ومقدساته. وأكدت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء، أن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية للقانون الدولي،

والاعتداءات المتكررة على أبناء شعبنا هي سياسة رسمية للحكومة الإسرائيلية تمارسها أجهزة وأذرع وقوات الاحتلال بطريقة ممنهجة وشاملة، ويتم تنفيذ هذه السياسة من خلال تعليمات وتشريعات يقوم بها المستوى الرسمي في إسرائيل، وتجسد ميدانيا وبشكل يومي بواسطة الإعدامات الميدانية، وإطلاق الرصاص الحي على أبناء شعبنا العزل، الأطفال والنساء والشباب والمسنين، وتركهم على الأرض ينفون حتى الموت.

وأشارت إلى ما تتعرض له مدينة القدس من عقوبات جماعية، وسحب للهويات، وفرض للضرائب والغرامات الباهظة على المقدسيين، ومحاولة تهجيرهم وإبعادهم بالقوة عن منازلهم، وعدم السماح لهم ببناء منازل لأبنائهم وعائلاتهم، وإغلاق مداخل البلدة القديمة في القدس، والتضييق على التجار وإغلاق محلاتهم التجارية، وتقطيع أوصال الأحياء الفلسطينية في القدس وفصلها عن بعضها البعض، والاقترحات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وتصعيد الإجراءات الاحتلالية بحقه، سواء عبر إغلاق بواباته والتحكم بها، وفرض التقسيم الزمني عليه ريثما يستطيع الاحتلال فرض تقسيمه مكانيا، وإبعاد المرابطين والمرابطات والحراس عنه، ومنع المسلمين من الصلاة فيه وحرمان أبناء شعبنا من الوصول إليه، ومنع عمليات ترميمه بالقوة، في وقت تسمح به الحكومة الإسرائيلية لليهود المتطرفين باقتحامه والصلاة فيه بشكل يومي.

وقالت الوزارة إن هذه السياسة بجميع تفاصيلها وأشكالها مخالفة تماما للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتعني تخلي إسرائيل، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، عن جميع التزاماتها التي يفرضها عليها القانون الدولي، ومن حقنا أن نسأل المجتمع الدولي: ماذا أنتم فاعلون؟.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/4

## ٨. رسائل فلسطينية للأمم المتحدة تطالب بوضع حدٍّ للعدوان الإسرائيلي

(قنا): طالب المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، المجتمع الدولي مجدداً بإدانة ورفض استخدام "إسرائيل" للقوة المفرطة والعشوائية ضد الشعب الفلسطيني، ومواجهة هذا الوضع المتأزم دون تأخير.

جاء ذلك في رسائل متطابقة بعث بها رياض منصور إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي (المملكة المتحدة) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، نبه فيها المجتمع الدولي إلى الوضع الخطير في دولة فلسطين المحتلة.

ودعا المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، مجلس الأمن بأن ينهض بواجباته وفقاً للميثاق، والعمل على توفير الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ووضع حد للعُدوان والجرائم "الإسرائيلية". وأكد أن الوضع الخطير في فلسطين ناجم عن العُدوان "الإسرائيلي" المستمر ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار الكيان في سياساتها غير القانونية التي تتخذها ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل وأعمال التحريض والاستفزاز من قبل المسؤولين في الحكومة "الإسرائيلية" والمستوطنين بالأماكن المقدسة وفي جميع أنحاء دولة فلسطين المحتلة، مع الإفلات التام من العقاب.

الخليج، الشارقة، 2015/11/5

#### ٩. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة: مساهمة "الزراعة" في الناتج المحلي انخفضت بسبب الاحتلال

القدس: عقدت اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية اجتماعاً عاماً لمناقشة "التنمية الزراعية والأمن الغذائي" وذلك تحت البند 26، وقد اعتادت إسرائيل تقديم مشروع قرار بعنوان "تسخير التكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية" كل سنتين ليتم اعتماده من قبل الأمم المتحدة.

عبدالله أبو شاويش، المستشار بالبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، القى كلمة أمام المجتمعين منوهاً إلى أن مساهمة القطاع الزراعي الفلسطيني في الناتج المحلي الإجمالي انخفضت من حوالي 40% قبل الاحتلال الإسرائيلي إلى ما لا يتجاوز 6% في الوقت الحاضر، ومقارناً ممارسات إسرائيل على الأرض مع الفقرات المقدمة منها في مشروع القرار.

أبو شاويش استعرض الفقرة الثالثة من مشروع القرار والتي تدعو "لتشجيع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية من أجل تعزيز الإنتاجية" مشيراً إلى أن إسرائيل وحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية الأخير قد قامت بطرد سبعة آلاف بدوي من أماكن سكنهم وأجبرتهم على الرحيل من 46 تجمع سكني لهم في المنطقة المصنفة "ج" بالإضافة إلى تنفيذها لأوامر الهدم ووقف العمل والاستيلاء على المباني والتي تخص هؤلاء البدو مؤكداً وبلاستناد إلى التقرير انه ومنذ بداية الاحتلال حتى العام 2013 قامت إسرائيل بمصادرة 20% من أراضي الضفة الغربية لصالح المستوطنات.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/11/3

## ١٠. الاستخبارات الإسرائيلية: الوضع الداخلي للسلطة لن يسمح بالحفاظ على الهدوء لفترة طويلة

الناصرة - وديع عواودة: قال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل إن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لاحظت في الأسابيع الأخيرة انخفاضا ملموسا في موجة "الإرهاب" الفلسطيني، التي ورغم تسلسل عمليات الطعن الطويلة، لا تتجح حتى الآن، بجرف الجمهور الواسع في الضفة الغربية. وتتفق أجهزة الاستخبارات المختلفة على أن الوضع الداخلي في السلطة - ضعف الرئيس محمود عباس والصراع على وراثته والشعور بعدم الجدوى من القتال السياسي - لن تسمح بالحفاظ على الهدوء النسبي لفترة طويلة في الضفة، حتى لو هدأ العنف لفترة ما. وفي الجهاز الأمني ينسبون هدوء العمليات في القدس الشرقية إلى الدمج بين تخفيض التوتر في الحرم القدسي بعد التفاهات الإسرائيلية - الأردنية، وتأثير الخطوات القاسية التي اتخذتها الشرطة في الأحياء الفلسطينية.

ويتابع "أما الاتفاق القديم، منظومة التفاهات التي سادت خلال العقد الأخير بين السلطة بقيادة عباس وإسرائيل، التي سمحت بوضع أمني مستقر نسبيا، فقد تآكلت ومن المشكوك فيه انه يمكن ترميمه".

ويرى المحلل الإسرائيلي أن الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية يستعد منذ الآن لليوم الذي يلي انتهاء سلطة عباس، وبما يتفق مع ذلك تتقلص رغبة المسؤولين الكبار في السلطة بالحفاظ على مستوى تنسيق أمني مرتفع مع إسرائيل.

وحسب تقديرات الاستخبارات، فإن قيادة حماس في قطاع غزة تواصل التحفظ من فتح جبهة جديدة أمام إسرائيل في القطاع، وتكتفي بالسماح، بين الحين والآخر، بخروج مسيرات عنيفة باتجاه السياج الحدودي. حتى الآن، ورغم استمرار الأحداث وعدد الخسائر الكبير (11 قتيلا إسرائيليا و69 فلسطينيا) إلا أن أجهزة الاستخبارات لا تعتبر هذه الأحداث انتفاضة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

## ١١. السلطة الفلسطينية تغلق مكتب صحيفة "العربي الجديد" بالضفة

قالت مراسلة الجزيرة نت في الضفة الغربية ميرفت صادق إن السلطة الوطنية الفلسطينية قررت إغلاق مكتب صحيفة العربي الجديد في مدينة رام الله بالضفة الغربية بشكل كامل ونهائي. ونقلت المراسلة عن مديرة مكتب الصحيفة نائلة خليل قولها إنها تسلمت قرارا رسميا بإغلاق المكتب بسبب عدم الترخيص رغم أنها تقدمت بطلبه منذ العام الماضي.

وأضافت خليل أن السبب الحقيقي لإغلاق المكتب هو نشر مقال لصحفية مصرية قبل أسبوعين في أحد ملاحق الصحيفة حول واقع سجون السلطة الوطنية الفلسطينية. حصلت الجزيرة نت على وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية تطلب فيها من النائب العام إغلاق مكتب الصحيفة بشكل كامل ونهائي "باعتباره مكتبا إعلاميا غير مرخص للجريدة التي تصدر في لندن". وجاء في رسالة الوزارة إلى النائب العام أن الصحيفة "قامت مؤخرا بنشر تقرير مسيء لدولة فلسطين وأجهزتها الأمنية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/4

## ١٢. حماس و"الشعبية" تدعوان لشبكة أمان عربية وإسلامية لدعم الانتفاضة

بيروت: زار ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، مسؤول الجبهة الشعبية هناك مروان عبد العال في مقر الجبهة بمخيم مار الياس ببيروت.

وحضر اللقاء نائب مسؤول الجبهة في لبنان سمير لوباني وعضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان مشهور عبد الحليم. واستعرض الجانبان الأوضاع العامة في فلسطين المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأشادا بشجاعة شباب الانتفاضة المباركة، موجّهين التحية إلى شهدائها وجرحاها وأسراها البواسل، وفق بيان لحركة حماس اليوم. وأدانا التحركات الأميركية والدولية التي تستهدف إنهاء الانتفاضة، دون تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني المشروعة والمحققة، مطالبين رئاسة السلطة الفلسطينية بعدم الرضوخ لهذه الضغوط الخارجية. كما شدد الجانبان على ضرورة توفير شبكة أمان عربية وإسلامية، لدعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته، واحتضان شهدائها وعوائلهم.

وأكدوا على ضرورة إقرار الحقوق المدنية والإنسانية لشعبنا الفلسطيني في لبنان، والإسراع في إعمار مخيم نهر البارد المنكوب، وأنهما متمسكان بالمبادرة الوطنية الفلسطينية في لبنان لحماية الوجود الفلسطيني، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية-الفلسطينية، والمحافظة على السلم الأهلي في لبنان وأمن المخيمات واستقرارها.

ودعا الجانبان إلى ضرورة توفير المساعدات الإنسانية لأهلنا النازحين من سوريا، والعمل على تخفيف معاناتهم وتحسين أوضاعهم، "ونطالب وكالة الأونروا بضرورة القيام بمسؤولياتها تجاههم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/4

### ١٣. استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية دهس على مدخل بلدة حلحول شمال الخليل

مندوبو الأيام، وفا: استشهاد مساء أمس، الشاب إبراهيم سمير إبراهيم السكافي (22 عاماً) من الخليل، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مدخل بلدة حلحول الشمالي "الحواور" بحجة تنفيذ عملية دهس أدت إلى إصابة جنديين أحدهما جروحه حرجة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب السكافي، على مدخل بلدة حلحول الشمالي، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

واعتبرت شرطة الاحتلال في بيان عمته، أن جنوداً أطلقوا النار تجاه السكافي الذي كان يستقل مركبة تحمل لوحة فلسطينية ودهس بواسطتها مجنديين في شارع رقم 60 عند مفترق حلحول.

وأفاد شاهد عيان، شاهدت جنديين على الأرض والدماء تنزف منهما، بعد تعرضهم على ما يبدو لحادث دهس من قبل سيارة فلسطينية، وتم إطلاق رصاصة واحدة باتجاه السيارة الفلسطينية من قبل أحد الجنود".

وقال أحد المواطنين، إن سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني قد وصلت إلى المكان، لكن جنود الاحتلال منعوها من الاقتراب من مكان الحادث.

وقال شهود عيان، أن السائق كان يسير بسرعة ويبدو أنه تفاجأ بوجود الجنود الأربعة ودهسهم وأصاب اثنين منهم وفقد السيطرة على السيارة، وأطلق الجنود باتجاهه سبع طلقات نارية ثم حضرت إلى المكان مركبة عسكرية وترجل منها أحد الجنود وتوجه إلى السيارة وفتح الباب وأطلق رصاصتين نحو الشاب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/11/5

### ١٤. حماس: شعبنا يمتلك نفساً طويلاً في مقاومة المحتل

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، أن الشعب الفلسطيني يمتلك نفساً طويلاً في مقارعة المحتل، حتى يحقق حلمه بكنسه عن أرضنا الفلسطينية.

وقال بدران، في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، إن الشعب استطاع امتصاص الإجراءات التعسفية كافة التي صعّدها الاحتلال بحقه منذ انطلاق انتفاضة القدس.

وأضاف: الشعب يثبت اليوم عبر مواصلة شبابه المنتفض لعمليات الطعن والدهس الاشتباك مع الاحتلال، بأنه شعب يملك قدرة على التحدي ومواجهة الصدمات، ومجابهة كل محاولات وأد الانتفاضة.

وأشار بدران إلى أن احتجاز الاحتلال جثامين الشهداء والإبقاء عليها لديه، لن يزيد شعبنا إلا إصراراً على خيار المقاومة والمواجهة، مشدداً على أنه يأتي ضمن حالة التخبط التي تعيشها حكومة الاحتلال في محاولتها لترهيب الشباب المنتفض.

ونوه إلى أن المسجد الأقصى لا زال في خطر، وأن شعبنا لن يرضى بعد كل هذه التضحيات والدماء التي قدمها إلا بتحريره وتخليصه من يد الاحتلال.

كما أثنى بدران على الوعي الكبير الذي أصبح يتمتع به المواطن الفلسطيني، فيما ثمن تجاوب مختلف شرائح المجتمع مع الحملات الإعلامية التي تساعد في نشر ثقافة التحرر.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/4

#### ١٥. الزهار: انتفاضة القدس ضربت مشروع المفاوضات

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود الزهار، على أن انتفاضة القدس الحالية ضربت مشروع المفاوضات، موضحاً أن "الأحداث في الضفة الغربية والقدس هي انتفاضة حقيقية بكل ما تعني الكلمة".

واستعرض الزهار خلال اللقاء الذي نظّمته حركته يوم الأربعاء، بحضور لقيف من الكتاب والمحللين السياسيين والأكاديميين في قطاع غزة، آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية وموقف "حماس" منها والعلاقات الدولية للحركة في المرحلة الراهنة.

وقال "إن حماس حريصة على علاقة طيبة مع كافة الدول العربية والإسلامية بما فيها إيران"، مشيراً إلى أن الحركة لم تتدخل في شؤون أي دولة على الإطلاق.

ونوه الزهار إلى ضرورة تطبيق ملفات المصالحة المنفق عليها رزمة واحدة بعيداً عن الانتقائية، مطالباً بالتطبيق الدقيق والأمين لكل الملفات التي تم التوقيع عليها في اتفاق القاهرة عام 2011.

فلسطين أون لاين، 2015/11/4

#### ١٦. ممثل حماس في لبنان: انتفاضة القدس بارقة أمل على طريق التحرير

قال ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، إن انتفاضة القدس تمثل بارقة أمل على طريق التحرير وتمثل موجة جديدة من ثورة الشعب الفلسطيني وجهاده ضد الاحتلال.

وأكد بركة في تصريحات متلفزة، على أن العدو الصهيوني سيدفع ثمناً قاسياً وصعباً نتيجة عدوانه المتواصل على أهلنا وشعبنا ومقدساتنا.

وأشار إلى أن اجتماع حركة حماس بالفصائل الفلسطينية في بيروت، جاء لبحث سبل دعم الانتفاضة المباركة وكيفية تطويرها ودعمها.  
وأضاف، نسعى إلى تشكيل إطار جامع للفصائل والفعاليات الشعبية لدعم الانتفاضة، وتطوير الموقف الفلسطيني من وحدة فلسطينية ميدانية إلى وحدة وطنية سياسية.

موقع حركة حماس، غزة، 4/11/2015

### ١٧. أبو شهلا: حماس تمنع تنظيم مهرجان تأبيني للشهيد أبو عمار بمكان مفتوح

حسن جبر: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح فيصل أبو شهلا، أمس: إن حركة حماس منعت تنظيم مهرجان تأبيني للرئيس الشهيد ياسر عرفات في مكان مفتوح، لأنها تخشى مشهد الجماهير المؤيدة لحركة فتح والرئيس محمود عباس. وتابع أبو شهلا في لقاء مع إذاعة موطني: "قيادة حماس لم ترد على وعد إعطاء إسماعيل هنية لجميل المجدلاوي بخصوص التشاور مع قيادة حماس لإقامة المهرجان في مكان كبير مفتوح".

وشدد على ضرورة أن يكون المهرجان بأكبر ميدان أو مساحة موجودة في قطاع غزة، لاستيعاب جماهير حركة فتح في قطاع غزة. وأشار أبو شهلا إلى أن حماس تتذرع بأسباب أمنية، لكنها تهاب المشهد الذي يؤكد أن الأغلبية من أبناء الشعب الفلسطيني مؤيدون للرئيس وحركة فتح.

الأيام، رام الله، 5/11/2015

### ١٨. تقرير: عمليتان و25 نقطة مواجهة في اليوم الـ 34 لانتفاضة القدس

رام الله: أظهرت معطيات إحصائية فلسطينية صادرة عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن يوم الثلاثاء 3 تشرين ثاني/ نوفمبر، شهد تنفيذ عمليتين للمقاومة، بالإضافة إلى اندلاع 25 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس.

وأوضحت الحركة في الإحصائية التي تلقتها "قدس برس"، يوم الأربعاء (4/11)، أن مواجهات أمس أسفرت عن إصابة 98 مواطناً فلسطينياً بجروح مختلفة، وإصابة شرطي إسرائيلي بعد رشقه بالحجارة خلال مواجهات اندلعت على حاجز "جبع" قرب القدس المحتلة.

وبينت الإحصائية أن المقاومة نفذت عمليتين، إحداها إطلاق نار من قبل فلسطينيين على مركبات الاحتلال العسكرية بالقرب من مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي الفلسطينيين، شرق رام الله، ومحاولة طعن على حاجز "الجملة العسكري" قرب مدينة جنين.



وأفادت الإحصائية، بأن قوات الاحتلال أصابت 6 فلسطينيين بالرصاص الحي، و24 بعبوات  
معدنية مغلقة بالمطاط، إلى جانب أكثر من 50 إصابة بحالات اختناق جزاء استنشاق الغاز المسيل  
للمدح. وشهد الثلاثاء إلقاء "أكواع ناسفة" تجاه جنود الاحتلال عند مستوطنة "بيت إيل"، وهجمات  
بالزجاجات الحارقة في كل من "معسكر قبة راحيل" قرب بيت لحم، وصوريف قضاء الخليل.  
وأحصي الثلاثاء 25 نقطة مواجهة، كانت 7 منها في مدينة القدس وضواحيها، و3 في الخليل، و5  
في رام الله، و2 في كل من بيت لحم وطولكرم وجنين وقلقيلية، إضافة إلى واحدة في كل من غزة  
والداخل المحتل عام 1948.

قدس برس، 4/11/2015

#### ١٩. حماس تدعو لجمعة مواجهات غاضبة بالضفة

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة المحتلة إلى إشعال مواجهات جديدة في الضفة  
والقدس يوم الجمعة المقبل، وفاء للشهداء والأسرى وتأكيداً على خيار الوحدة والمقاومة.  
وأكدت الحركة، في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن المواجهات التي يشعلها الشباب الفلسطيني في  
مختلف نقاط التماس بمدن الضفة وقرائها أفقدت العدو صوابه وقدرته على إدارة أزمته الخائفة، ما  
يستلزم من أبناء شعبنا مواصلة جهدهم في الاشتباك مع الاحتلال في كل أماكن تواجده.  
وشددت على ضرورة الضغط الشعبي المكثف على سلطات الاحتلال؛ لإجبارها على تسليم جثامين  
الشهداء لذويهم للإسراع بإكرامهم ودفنهم، لتحتضنهم الأرض التي ضحوا بأرواحهم من أجلها.  
وأكدت الحركة على أن انتفاضة القدس المباركة التي أشعلها شعبنا المجاهد مستمرة حتى تحقيق  
أهدافها التي رسمتها دماء الشهداء الزكية والتي روت تراب الوطن دفاعاً عنه.  
وبعثت حماس بالتحية إلى الشهداء الأبرار وأبطال العمليات الأخيرة ولعائلاتهم الصابرة التي أبدت  
المواقف المشرفة رغم فقدها وألمها، وهو ما سيسجله تاريخ شعبنا المجاهد.  
كما دعت الحركة الطلابية في مختلف جامعات الضفة إلى مواصلة دورها الريادي في الدفاع عن  
حقوق شعبنا، مؤكدة أن طلبة الجامعات لا زالوا وسيبقوا في صدارة الفاعلين في انتفاضة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 4/11/2015

## ٢٠. القائد العسكري الإسرائيلي لمنطقة "الخليل": العمليات الفلسطينية فاجأتنا

أقر القائد العسكري الإسرائيلي لمنطقة الخليل يسرائيل تال أن حجم ونوع العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة فاجأ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنه لا يوجد في الأفق المنظور نهاية لموجة العمليات المستمرة، مما يعني بقاء التوتر الأمني في الأراضي الفلسطينية. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن تال قوله إن أفراد الشرطة والجنود في حالة استنفار على مدار الساعة منذ ما يزيد على الشهر "وكل ما يشغلنا محاولة معرفة من أين وكيف ستأتينا العملية القادمة، في ضوء التحدي المائل أمامنا اليوم بغياب النموذج المفترض لمنفذ العملية القادم". وأضاف "ليس هناك قواسم تمنحنا القدرة على تحديد المنفذ القادم بالضبط" مشيراً إلى العثور على "نظارات حديثة وكتب دراسية وملابس غالية الثمن" في حقيبة إحدى الفتيات اللواتي نفذن عملية طعن خلال الفترة الماضية "وهو ما يعني اختلافاً كلياً عن النموذج التقليدي الذي ينفذ العمليات ضد الإسرائيليين".

واعتبر القائد العسكري الإسرائيلي أن مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية تشكل مصدر أرق للجيش الإسرائيلي "فالضباط والجنود الموجودون في المدينة لا ينامون بسبب توتر الوضع الأمني على مدار الساعة".

وقال إن المدينة شهدت لوحدها 12 عملية طعن ودعس في أسبوع واحد فقط، و23 عملية خلال أسبوعين، مؤكداً "نحن نواجه مشكلة في نقص أعداد الجنود المفترض أن يؤمنوا الأوضاع الميدانية، ولا أستطيع أن أضع شرطياً أو جندياً في كل نقطة معرضة للتهديد".

وتابع أن الجيش يجري تقديرات موقف ميدانية على مدار الساعة "حتى نعرف إلى أين نحن ذاهبون". لكنه عبّر عن تشاؤمه حيال احتمال توقف العمليات، وقال "لا أعلم كم من الدماء ستسفك؟ وكم من العمليات سنبقى نحصي؟".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/4

## ٢١. "إسرائيل" تنتقد الفلسطينيين بعد اتهامات بسرقة أعضاء بشرية

الأمم المتحدة - أشرف صديق: رفض سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة يوم الأربعاء مزاعم فلسطينية بأن إسرائيل قامت في الآونة الأخيرة باستئصال أعضاء من فلسطينيين قتلتهم قواتها وندد بالتهمة بوصفها معادية للسامية.

كان رئيس وفد فلسطين بالأمم المتحدة رياض منصور بعث برسالة إلى سفير بريطانيا ماثيو ريكروفت الرئيس الحالي لمجلس الأمن هذا الشهر وصف فيها ما قال إنها مزاعم عن استئصال لأعضاء من أجساد فلسطينيين قتلتهم القوات الإسرائيلية. وكتب منصور في رسالته لريكروفت قائلاً "بعد إعادة الجثث المحتجزة للفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال خلال أكتوبر وفي أعقاب الفحص الطبي تبين أن الجثث أعيدت من دون القرنيات وأعضاء أخرى." وأضاف أن هذا يؤكد "تقارير سابقة عن استئصال أعضاء". ورد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون على ذلك برسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون يطالب فيها الأمين العام بالتنديد بما وصفها بدوافع منصور المعادية للسامية. وقال دانون في الرسالة طبقاً لبيان من البعثة الإسرائيلية "التشهير الدموي من قبل المندوب الفلسطيني يكشف عن دوافعه المعادية للسامية وعن صورته الحقيقية". وأضاف "معاداة السامية ليس لها مكان في أروقة الأمم المتحدة ويجب التنديد بها." وقال "أدعوكم أن ترفضوا هذا الاتهام الخبيث والتنديد بالتحريض المتواصل من الزعماء الفلسطينيين".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/5

## ٢٢. القائمة المشتركة: إبعاد الطيبي عن إدارة جلسات الكنيست انتقام سياسي

القدس المحتلة – المستقبل: رفضت القائمة المشتركة بشدة قرار "لجنة الآداب" البرلمانية، منع نائب رئيس الكنيست النائب أحمد الطيبي من إدارة جلسات البرلمانية مدة أسبوعين، على خلفية إنزاله الوزير زئيف إلكين عن منبر البرلمان قبل نحو أسبوعين، خلال نقاش ساخن حول قضية القدس والأقصى.

وقالت القائمة المشتركة أن "قرار لجنة الآداب يندرج ضمن حملة التحريض المتواصل ضد الجماهير العربية الفلسطينية وضد قياداتها السياسية، والتي أخذت بعداً هستيرياً في الأجواء الأمنية والانتقامية والعنصرية والفاشية".

وأكدت القائمة أن لجنة الآداب "انتهجت سياسة التمييز العنصري خلال اتخاذها القرار، وفرض عقوبة تعليق صلاحية النائب الطيبي في إدارة جلسات الهيئة العامة، بصفته نائباً لرئيس الكنيست، متجاهلة التصريحات العنصرية والتحريض الدموي الذي شنّه الوزير إلكين ضد الطيبي والنواب العرب".

وأشارت، إلى أن "قرار اللجنة لا يهدف إلى الحفاظ على النظام في جلسات الكنيست، بل للانتقام السياسي من القيادة العربية، التي عبرت عن ضمير شعبها وعن مواقفه الراضية للاحتلال الإسرائيلي والمؤيدة للنضال الفلسطيني التحرري".

المستقبل، بيروت، 2015/11/5

**٢٣. الاستخبارات الإسرائيلية: موجة العنف بدأت تهدأ ولكن انفجارها مجدداً مسألة وقت وخلال شهر**

القدس - وكالات: قدّرت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أنه وعلى الرغم من أن موجة العنف الحالية، التي اندلعت في مطلع تشرين الأول في الضفة الغربية، بدأت تهدأ، إلا أن انفجارها من جديد مسألة وقت، وسيكون بحسب هذه التقديرات خلال أشهر معدودة.

وبحسب ما نشر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، فقد وضعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المستوى السياسي الإسرائيلي في صورة الأوضاع الحالية وتصوراتها للمستقبل، مشيرة إلى أن التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد تضرر خلال هذه الفترة، وسيكون من الصعب العودة إلى الوضع السابق وإعادة ترميم هذه العلاقات، وسيكون من الصعب العودة إلى الهدوء الأمني النسبي الذي جرى الحفاظ عليه خلال السنوات العشر الماضية.

واستعرض المستوى الأمني "طبيعة الأوضاع الراهنة" التي تراجعت كثيراً خلال الأسبوعين الأخيرين، حيث لم تستطع العمليات المتواصلة بالطعن والدهس وغيرها جذب قطاع واسع من الفلسطينيين للمشاركة في التظاهرات، كما حدث في بداية العمليات من مشاركة العرب في إسرائيل وكذلك التظاهرات الواسعة نسبياً على حدود قطاع غزة وفي مناطق التماس في الضفة، فقد تراجعت وتوقفت مؤخراً ولكن مؤقتاً" وأضاف: وحتى لو وصلنا إلى وضع أمني هادئ نسبياً خلال الأيام القادمة وهذا متوقع فإنه لن يستمر طويلاً.

وتشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أن "قيادة حركة حماس في قطاع غزة تواصل الاعتراض ورفض فتح جبهة جديدة في قطاع غزة، ولكنها تسمح بتسيير تظاهرات من الحين والآخر نحو السياج الحدودي مع قطاع غزة، وقيادتها العسكرية في القطاع وتركيا تواصل تشجيع تنفيذ عمليات في الضفة الغربية بكل الوسائل، وتحاول تنظيم عمليات إطلاق نار وعبوات ناسفة وعمليات تفجيرية، ولكنها حتى لم تنجح كثيراً بسبب ما تعرضت له شبكاتها العسكرية من ضربات خلال السنوات الماضية في الضفة الغربية".

الأيام، رام الله، 2015/11/5

## ٢٤. يدلين: لا ينبغي الاستهانة بإنجازات حماس الاستراتيجية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: نصح رئيس شعبة الاستخبارات الأسبق في الجيش الإسرائيلي "عاموس يدلين" قادة الكيان بعدم التقليل والاستهانة بإنجازات التي حققتها حركة حماس خلال الحرب الأخيرة صيف العام الماضي.

وقال يدلين خلال كلمة له في مؤتمر أمنى بكلية "سبير" بسديروت تحت عنوان " من الجرف الصامد للانتفاضة الثالثة": إنه لا ينبغي التقليل من إنجازات حماس بالحرب وذلك على الرغم من ضرب الجيش لذراعيها الاستراتيجيتين التي أعدتهما: الأنفاق والصواريخ بعيدة المدى. على حد زعمه.

وأضاف قائلاً "صحيح أننا كسرنا ذراعيها الاستراتيجيتين التي أعدتهما لنا: الأنفاق والصواريخ بعيدة المدى، ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد حققت حماس إنجازات استراتيجية لا يمكن الاستهانة بها، قاتلت على مدار 50 يوماً أمام الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، أغلقت مطار بن غوريون، كانت السبب بهجرة سكان الجنوب لبيوتهم ووضعت شروطاً أطالت أمد العملية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/4

## ٢٥. غانتز ينتقد تدمير المجتمع الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة

تحدث رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق "بيني غانتز" في مؤتمر أمنى بكلية "سبير" بسديروت تحت عنوان "من الجرف الصامد للانتفاضة الثالثة"، الذي انتقد كثرة تدمير المجتمع الإسرائيلي خلال العدوان على القطاع قائلاً: "إن الولولة كانت أكبر من الواقع".

وقال غانتز إن غلاف غزة وقف صامداً أمام تحدي المعركة ولكن نقطة الضعف تمثلت بالداخل الإسرائيلي الذي بالغ في التدمير والولولة. على حد تعبيره.

وأضاف غانتز بالمؤتمر الذي ينظمه معهد أبحاث الأمن القومي بالاشتراك مع كلية "سبير" والذي يتمحور حول العبر المستخلصة من الجولة الأخيرة من القتال في غزة، أن تصرف ننتياهو خلال المعركة كان مناسباً، مشيراً إلى أن الحرب كانت الفعل السليم وبالوقت السليم.

وتحدث غانتز عن جهود حماس لترميم قوتها بعد الحرب قائلاً بأنها تقوم بجهود لإعادة ترميم قوتها وليس صحيح بأنها لم تردع.

ووصف غانتز ما يجري من عمليات خلال الشهر الأخير بالقول بأنها "سحب الكراهية التي جاءت بعد المطر"، داعياً إلى صمود الجبهة الداخلية الإسرائيلية والرد بأقصى درجات القوة مع الأحداث الخطيرة وبأدنى قوة مع الأحداث الغير خطيرة.

وأعرب غانتز عن شكوكه في معرفة أحد في الساحة الإسرائيلية عن الذي ينتظره في المستقبل القريب، مطالباً بأفق استراتيجي -سياسي مع التأكد من ضمان العيش بحد السيف، معرباً عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى تسوية سياسية.

ولفت إلى أن "إسرائيل" ستعيش إلى الأبد معتمدة على سلاحها قائلاً بان الأحداث الأخيرة جاءت نتيجةً للأجواء السلبية والمشحونة التي يجب معرفة كيفية وقفها. كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/4

## ٢٦. "العليا" الإسرائيلية ترجئ هدم الكنيس بمستوطنة "غفعات زئيف" خوفاً من المستوطنين

القدس المحتلة- الحياة الجديدة - وكالات: أجلت المحكمة العليا الإسرائيلية، بناء على طلب شرطة الاحتلال امس، تنفيذ قرارها السابق القاضي بهدم كنيس يهودي ومدرسة تلمودية مجاورة تم تشييدهما في السنوات العشرين الأخيرة على أراض فلسطينية خاصة في مستوطنة "غفعات زئيف" شمال القدس المحتلة. وصادقت العليا على تأجيل الهدم لأسبوعين بعد ان بررت شرطة الاحتلال طلبها بخشية وقوع أعمال عنف وتنفيذ المستوطنين أعمالاً انتقامية ضد الفلسطينيين.

وكان اليوم الخميس هو الموعد الأخير لهدم هذا الكنيس، لكن شرطة الاحتلال خضعت لابتزاز عناصر اليمين المتطرف الذين تجمعوا حول وفي داخل وفوق سطح الكنيس لمنع هدمه مهددين بمواجهة الشرطة بالقوة. وقالت المحكمة العليا إنها وافقت على تعليق العملية حتى 17 تشرين الثاني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/5

## ٢٧. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال 1,553 فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من معطيات رسمية أن شرطة إسرائيل حققت مع عدد غير مسبوق من المشبوهين المزعومين بـ"خرق النظام والنشاط الإرهابي" منذ بدء الهبة الفلسطينية الحالية.

وتم في أعقاب تلك التحقيقات خلال الشهرين الماضيين، تقديم مئات لوائح الاتهام. وتشير المعطيات إلى انه تم منذ قتل الكسندر لبلوفيتش، عشية رأس السنة العبرية، التحقيق مع 1632 مشبوها عربياً بخرق النظام، وتم اعتقال 1553 منهم. وتم تسجيل أكبر عدد من الاعتقالات في القدس الشرقية، حيث بلغ عدد المعتقلين 777 عربياً، مقابل 20 مشبوها يهودياً. وتم في الضفة الغربية اعتقال 402 فلسطينياً و 47 يهودياً، فيما اعتقل في اللواء الشمالي 160 عربياً و 17 يهودياً. وأدت موجة الاعتقالات إلى ارتفاع عدد لوائح الاتهام التي تم تقديمها إلى المحاكم. ففي القدس المحتلة تم تقديم

120 لائحة اتهام، وفي الضفة تم تقديم 237 لائحة اتهام. وبلغ المجموع الكلي للوائح الاتهام التي تم تقديمها منذ بداية المواجهات قبل نحو الشهرين 437 لائحة في مختلف أنحاء البلاد.  
القدس العربي، لندن، 2015/11/5

#### ٢٨. أكاديمية إسرائيلية: حماس نجحت بإدامة أنشطتها

قالت أكاديمية إسرائيلية بالجامعة العبرية في القدس إن حركة المقاومة الإسلامية حماس تعمل على جلب الفلسطينيين إلى برنامجها السياسي، ومنحهم أملاً بالمستقبل رغم الضائقة التي تمر بها الحركة، مشيرة إلى أن حماس نجحت في إيجاد مخارج من تصنيفها على قائمة "الإرهاب" الأوروبية. وأوضحت عميرة هالفيرين -المحاضرة الإسرائيلية في مجال الإعلام وتاريخ الشرق الأوسط بمعهد "ترومان" في الجامعة العبرية بالقدس- أن حماس تحاول إيجاد ثغرات قانونية وسياسية لجلب الدعم السياسي والتمويل المالي لها لخدمة أغراضها العسكرية. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن هالفيرين أنه على الرغم من وضع حماس على قائمة "الإرهاب" الأوروبية، فإنها تتجح في إيجاد مخارج من هذا التصنيف بفعل سياسة التعامي التي تنتهجها بعض الحكومات الأوروبية في تعاملها مع مثل هذه "المنظمات المعادية"، بحسب تعبيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/4

#### ٢٩. منظمة "مسلك": يجب إلغاء المنع المفروض على دخول الألواح الخشبية إلى قطاع غزة فوراً

الناصر - وديع عواودة: دعت منظمة حقوقية إسرائيلية لإلغاء المنع المفروض على دخول الألواح الخشبية إلى قطاع غزة فوراً. وتوجهت جمعية "يشاه- مسلك" أمس برسالة عاجلة إلى مُنسق أعمال الحكومة في جهاز الاحتلال، الجنرال يوؤال مُردخاي، بطلب إلغاء فوري للمنع الشامل المفروض على دخول الألواح الخشبية إلى قطاع غزة.

وكان مُنسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية قد أصدر في 31 آذار/ مارس الماضي أمراً يمنع دخول الألواح الخشبية التي يبلغ سمكها أكثر من خمسة سنتيمترات إلى قطاع غزة، وفي تاريخ 9 آب/ أغسطس الماضي تم توسيع المنع الإسرائيلي، وحظر دخول الألواح الخشبية التي يبلغ سمكها أكثر من سنتيمتر واحد. وفي مقابلة له في مطلع شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، ادّعى الجنرال مُردخاي أن حماس تقوم بالاستيلاء على الأخشاب التي تدخل القطاع بهدف بناء الأنفاق، ومن هذا المنطلق تم فرض المنع. وبعد المقابلة بأيام، أعلن مردخاي عن السماح بتسويق الأثاث من قطاع غزة في إسرائيل (بالإضافة إلى تسويق الخردة والأنسجة) بهدف "تحسين اقتصاد قطاع غزة

وتقليص حجم البطالة هناك"، إضافة إلى "تعزيز ورفع القوى العاملة كوسيلة للحفاظ على الأمن في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

### ٣٠. المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية: تحسين مكانة "إسرائيل" في العالم مشروط بتقدم العملية السلمية

الناصرة - وديع عواودة: كشف المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية، أن 7% من الإسرائيليين فقط يعتقدون أن دولتهم تتمتع بمكانة راسخة في العالم. بينما لا يشعر 60% منهم بالرضا عن أداء الحكومة لدورها في مجال السياسة الخارجية، ويعتقد 41% بأن علاقات إسرائيل والولايات المتحدة سيئة، فيما يعتقد غالبية الجمهور أن تحسين مكانة إسرائيل في العالم مشروط بتقدم العملية السلمية. وتساءلت معلقة إسرائيلية في صحيفة "هآرتس" أمس "لماذا لا يشعر الجمهور بالرضا؟ سيما أن غالبية الإسرائيليين على اقتناع بان العالم كله ضدنا، وانه لا يوجد شريك، وان محمود عباس ضعيف، والعرب يريدون قذفنا في البحر، وأنا خرجنا من غزة وانظروا ما حدث، وكما يقول بنيامين نتنياهو، سنعيش إلى الأبد على حافة السيف. فما الذي يتذمرون منه؟"

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

### ٣١. معاريف: والد شأوول آرون يطالب القيادة الإسرائيلية بالموافقة على شروط حماس

فلسطين المحتلة - وكالات: قالت صحيفة "معاريف" العبرية، أن والد الجندي الأسير لدى كتائب القسام "شأوول آرون" طالب القيادة الإسرائيلية بمنح حركة حماس ما تريده من أجل الإفراج عن الجنود الإسرائيليين المعتقلين في قطاع غزة. وذكرت الصحيفة العبرية، أن والد "آرون" يرى أن لا حل في الأفق للإفراج عن الجنود الإسرائيليين سوى الخضوع لمطالب حماس. وأشارت "معاريف" إلى أن والد "شأوول آرون" قال "يجب منح حماس كل شيء لاستعادة أبنائنا، حتى لو طلبوا آلاف الأسرى بمن فيهم مروان البرغوثي فليأخذوه".

فلسطين أون لاين، 2015/11/4

### ٣٢. "معاريف": اتهام نائب المفتش السابق للشرطة الإسرائيلية بالتحرش

القدس المحتلة -الرأي: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس أن المرشح لمنصب المفتش العام للشرطة الإسرائيلية انتقل وبصورة مفاجئة إلى قفص الاتهام، وذلك بعد إعلان قسم التحقيقات مع رجال الشرطة امس الأول بانه سيوصي بتقديم لائحة اتهام ضد النقيب نيسيم مور نائب المفتش



العام للشرطة تتضمن تهم القيام بأعمال شائنة والتحرش الجنسي والخداع وانتهاك الثقة وذلك بعد الاستماع لرأيه. وتم الإعلان عن التوصية بعلم النائب العام الإسرائيلي شاي نيتسان. وبهذا من المتوقع وصول قضية أخرى إلى المحاكم في إطار موجة القضايا التي عمت القيادات العليا في الشرطة الإسرائيلية. وتقف وراء التهم الخطيرة للنقيب مور ست شرطيات يتسلم معظمهن مناصب بسيطة وتقل إعمار بعضهن بصورة كبيرة عن عمره. ووفقا للائحة الاستماع التي أرسلت إلى محامي ضابط الشرطة الكبير فقد تحرش جنسيا بثلاث شرطيات مستغلا بذلك منصبه وقام في إحدى المرات بعمل شائن بدون موافقة إحدى الشرطيات.

الرأي، عمان، 2015/11/5

### ٣٣. "إسرائيل": تسريح 300 من عناصر حرس الحدود كدفعة أولى

رامي حيدر: أعلنت سلطات الاحتلال في القدس أنها ستبدأ بتسريح كل عناصر حرس الحدود الاحتياطين الذي استدعتهم قبل أسابيع ونشرتهم في المدينة، وستسرح أول دفعة من عناصر الاحتياط الأحد القادم وتعدادها 300 عنصر. وجاء القرار بعد جلسة تقييم عقدتها شرطة الاحتلال في القدس والأجهزة الأمنية، وجاءت نتيجة التقييم أن المدينة باتت آمنة نسبياً، ولم يعد هناك حاجة لكمية الكبيرة من عناصر حرس الحدود والجنود الذين استدعتهم لتأمين المدينة.

عرب 48، 2015/11/4

### ٣٤. الجامعة العبرية في القدس تجبر العمال العرب على وضع شارات تميزهم

القدس المحتلة- الحياة الجديدة بعث مركز "عدالة" برسالة عاجلة لعميد الجامعة العبرية في القدس يطالبه فيها بإلغاء التعليمات الصادرة لعمال النظافة العرب، التي تجبرهم على ارتداء شارات بارزة أثناء تواجدهم وعملهم في الجامعة. وذلك بعد أن وصلت مركز عدالة شكاوى من مصادر مختلفة في الجامعة تؤكد وجود هذه التعليمات. وقد أكدت هذه المصادر أن هذه التعليمات الجديدة صدرت قبل أسبوع على إثر الأحداث الأخيرة.

وجاء في الرسالة التي أرسلتها المحامية سوسن زهر من مركز عدالة أنّ هذه الشارات تشكّل "وصمة" لعمال النظافة الفلسطينيين بحيث تمكّن كل من يتواجد في الجامعة أن يميّز هويّتهم القوميّة ويتعامل معهم على أنّهم مشتبّهون بتشكيل خطر أمنيّ. وقد اعتبرت المحامية زهر في رسالتها هذه الشارات أنّها "مهينة وتمس بكرامة العمال الفلسطينيين، كما تتناقض جذرياً مع قانون المساواة بفرص العمل".

كما اعتبرت التعليمات التي أصدرتها الجامعة "تعليمات تمييزية اثنيًا وعنصريًا، وهي تتأسس على الفرضية بأن كل عربي يشكل تهديدًا بشكلٍ أو بآخر ويجب توخي الحذر منه". كذلك اعتبرت الرسالة هذه التعليمات بمثابة تحريض ضدّ العمال العرب وتشكل دافعًا لكرهيتهم والتعامل معهم بعنصرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/5

### ٣٥. "معاريف": جندي إسرائيلي يجرح نفسه لاختلاق رواية تعرضه لظعن

الناصرة: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية النقاب عن قيام جندي إسرائيلي بجرح نفسه متعمداً، باستخدام سكين، زاعماً تعرضه للظعن من قبل فلسطيني.

وبحسب الصحيفة الصادرة يوم الأربعاء (11/4)، فقد قام الجندي بجرح نفسه، قبل أسبوع حين كان في طريقه للمثول أمام محكمة عسكرية تأديبية بحقه، بجرح نفسه باستخدام سكيناً وجرح يده اليسرى وصدوره، ثم أبلغ عن تعرضه لعملية ظعن وفرار المنفذ قبل أن يصل إلى المحكمة، مطالباً من حراسها تقديم العلاج له قبل أن يعرض للمحاكمة التي ادعى خلالها أنه تعرض لهجوم لأسباب قومية. وأشارت الصحيفة إلى أن التحقيقات التي أجرتها الشرطة العسكرية في الجيش الإسرائيلية، للتحقيق في حيثيات الواقعة، بينت أن الجندي لم يتعرض لأي عملية ظعن حقيقية، وأنها مجرد أكاذيب اختلقها للتهرب من المحاكمة العسكرية التأديبية بحقه، وتقرر نقله للاعتقال لحين النظر في الفترة التي سيتم اعتقاله فيها.

قدس برس، 2015/11/4

### ٣٦. اتحاد وكلاء السياحة الإسرائيلي: إلغاء 25% من حجوزات الموسم السياحي الشتوي في "إسرائيل"

الناصرة: أظهرت معطيات إسرائيلية رسمية، تكبد الاحتلال خسائر إضافية في قطاع السياحة، بعد أن ألغيت 25 في المائة، من الحجوزات السياحية مع بدء موسم السياحة الشتوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نتيجة استمرار انتفاضة القدس.

وقال اتحاد وكلاء السياحة الإسرائيلي، إنه "جرى حتى الآن إلغاء 25 في المائة من الحجوزات السياحية القادمة لموسم الشتاء المقبل، في الوقت الذي نحاول فيه أقتناع أولئك الذين لم يحسموا أمرهم بعد، ويفكرون بإلغاء الحجوزات، بالإبقاء عليها".

من جانبها، أوضحت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية العبرية، أن الإحصائيات التي يعرضها الاتحاد تتعلق بحجوزات المجموعات السياحية، وهي لا تشمل السياحة الفردية، أو غير المنظمة، مشيرة إلى أن "هؤلاء يصعب حصرهم مسبقاً، وتنعكس حركتهم في الإحصائيات النهائية لكل فترة

محددة". وأكدت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني، أن سبب تأثر السياحة "هو نتاج استمرار الهبة الشعبية الفلسطينية"، مشيرة إلى أن "السياحة تعد من القطاعات التي تتأثر بسرعة من أي تدهور للأوضاع الأمنية، كما أن عودته إلى مساره الطبيعي يحتاج إلى وقت أكثر من باقي القطاعات، فمثلا حتى الآن ما تزال السياحة القادمة متأثر من الحرب الأخيرة على قطاع غزة". وأوضحت الصحيفة، إلى أن هذا التراجع يضاف إليه التقارير التي تتحدث عن تأثر كبير على حركة إقبال الجمهور الإسرائيلي على الأسواق التجارية، والملاهي من مطاعم ومقاه، في ظل استمرار الهبة الشعبية الفلسطينية.

قدس برس، 4/11/2015

### ٣٧. وزارة الصحة: 75 شهيداً و2,372 إصابة منذ بداية الأحداث

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، الليلة، عن ارتفاع حصيلة الشهداء منذ الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وحتى مساء الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر إلى 75 شهيداً، من بينهم 17 طفلاً وسيدتين. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، أنه باستشهاد الشاب إبراهيم سمير السكافي (22 عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة ححول، فإن عدد الشهداء ارتفع إلى 75، منهم 57 بالضفة الغربية، و17 شهيداً في قطاع غزة، وشهيد من النقب. وأردفت الوزارة أن حصيلة المصابين منذ بداية تشرين الأول وحتى مساء الثالث من تشرين الثاني بلغت 2372 مصاباً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبالحروق والجروح والرضوض نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 4/11/2015

### ٣٨. تقرير يحذر من "كارثة" غذائية واقتصادية بغزة

غزة: حذر ماهر الطباع الخبير الاقتصادي الفلسطيني، في تقرير نشره يوم الأربعاء، من التدايعات الخطيرة لتأخير عملية إعمار قطاع غزة وما نتج عنه من انعدام للأمن الغذائي وتدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل غير مسبوق منذ عام 1967. وأشار الطباع في تقريره إلى أن الإعمار بشكل جدي لم يبدأ بعد، وأن الحصار الإسرائيلي يؤثر بشكل كبير على إدخال احتياجات القطاع، مبيناً أن ما تم إدخاله لغزة منذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2014 لم يتجاوز 234 ألف طن أسمنت، ما يشير إلى أن الآلية المعمول بها أثبتت فشلها

على أرض الواقع، خاصةً وأنها لا تكفي احتياج القطاع لمدة 30 يوماً في ظل احتياجه الطبيعي إلى 10 آلاف طن.

وذكر الطباع أن المعابر تعتبر مغلقة مقارنةً بما يتم إدخاله من خلالها، مشيراً إلى أنه بلغ إغلاق معبر كرم أبو سالم 99 يوماً خلال عشرة شهور من العام الجاري. ولفت إلى أن القطاع الخاص ما زال متضرراً بشكل كبير من إغلاقها، خاصةً وأن 6000 منشأة اقتصادية تعرضت للأضرار والدمار في الحرب الأخيرة وهي بحاجة لـ 665 مليون دولار لإعادة إعمارها.

وحسب التقرير، ازداد عدد الفقراء والمحرومين من حقهم في الحياة الكريمة، وبلغت معدلات البطالة في قطاع غزة 41.5% في الربع الثاني من عام 2015، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 200 ألف شخص، وارتفعت معدلات الفقر لتتجاوز 65%، بينما تجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات إغاثية من "الأونروا" والمؤسسات الإغاثية الدولية أكثر من مليون شخص بنسبة تصل إلى 60% من سكان قطاع غزة، وتجاوزت نسبة انعدام الأمن الغذائي 72% لدى الأسر في قطاع غزة، وارتفع حاد في نسبة البطالة بين الشباب في قطاع غزة والتي وصلت إلى 60%.

وقال الخبير الطباع "إن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة أسدت إلى ضعف القدرة الشرائية لدي المواطنين وتراجع حاد في الاستهلاك الخاص، مما تسبب بركود تجاري واقتصادي حاد وغير مسبوق وبأوضاع كارثية لم يشهدها قطاع غزة منذ عام 1967".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/4

### ٣٩. إصابة 16 مواطناً من قُصرة جنوب نابلس خلال تصديهم للجيش والمستوطنين

نابلس-عماد سعادة: أصيب 16 مواطناً من قرية قصرة، جنوب نابلس، بالرصاص المطاطي، فيما أصيب العشرات من أهالي القرية لحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات عنيفة اندلعت مساء يوم الأربعاء بين الأهالي وقوات الاحتلال خلال اقتحامها للقرية. وذكرت مصادر محلية، أن المواجهات بدأت مع محاولة عشرات المستوطنين اقتحام المنطقة الشرقية من القرية، حيث تصدى لهم عشرات الشبان واشتبكوا معهم واجبروهم على التراجع، وبعد ذلك اقتحمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال القرية لتأمين الحماية للمستوطنين وشرعت بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان وبين منازل المواطنين ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/4

#### ٤٠. الاحتلال يعلن "رأس الجبل" في حي جبل المكبر منطقة عسكرية ومواجهات مع الاحتلال في العيسوية

أ.ف.ب: أعلن جيش الاحتلال منطقة "رأس الجبل" في حي جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة، منطقة عسكرية مغلقة، ونشر قناصته على أسطح المنازل وعلى سور مستوطنة مقامة على أراضي المواطنين في المنطقة، وأجبر أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، كما حظر التجول في الشارع بحجة زيارة مسؤول كبير في حكومة بنيامين نتنياهو إلى المنطقة. في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة العيسوية وسط القدس، ونشرت جنوداً من المشاة في شوارعها الرئيسية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدي خلالها شبان البلدة لها بالحجارة والزجاجات الفارغة. إلى ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال اعتقلت 32 فلسطينياً على الأقل، إثر عمليات دهم واسعة في الضفة الغربية.

المستقبل، بيروت، 2015/11/5

#### ٤١. مؤتمر في بيرزيت والناصره حول "دور فلسطيني 48 ومكانتهم في المشروع الوطني"

رام الله: تنظم مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز "مدى الكرمل" أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة مؤتمراً أكاديمياً بعنوان "دور فلسطيني 48 ومكانتهم في المشروع الوطني الفلسطيني"، في بيرزيت والناصره.

ويأتي هذا المؤتمر استمراراً للمؤتمر الأول الذي نظمه مركز مدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية في سنة 2011 بعنوان "الحركة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيون في إسرائيل"، والذي تناول واقع المشروع الوطني الفلسطيني ومستقبله.

وسيشكل المؤتمر المرتقب نقاشاً عينياً بشأن مكانة الفلسطينيين في أراضي 48 ودورهم في المشروع الوطني الفلسطيني، كما يراها الفلسطينيون في الداخل والشتات.

يشارك في المؤتمر عدد من الأكاديميين والباحثين الفلسطينيين من البلاد والخارج، كما تنظم جلسات وطاولات مستديرة تضم أكاديميين وسياسيين فلسطينيين، كما سيتم عرض نتائج استطلاع رأي عام يتناول مواقف المجتمع الفلسطيني في مناطق الـ 67 والـ 48 حول دور الفلسطينيين في مناطق 48 ومكانتهم في المشروع الوطني الفلسطيني، حيث تشير نتائج الاستطلاع إلى بداية تحول جدي لدى المجتمع الفلسطيني، في مناطق الـ 48 والـ 67، للحلول المطروحة للقضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، منها فيما يتعلق بحل الدولة الواحدة أو الدولتين، ومنها في موقف واضح مؤيد لتمثيل الفلسطينيين في الداخل في المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/4

#### ٤٢. "إسرائيل" تطلق سراح الأسير محمد علان

رام الله- (الأناضول): أفرجت السلطات الإسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، عن الأسير الفلسطيني محمد علان بعد قضائه عاماً في السجون الإسرائيلية، ضمن الاعتقال الإداري، خاض خلاله إضراباً عن الطعام لما يزيد عن شهرين. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحفي مقتضب وصل الأناضول، إن علان أُفرج عنه من حاجز الطبية العسكري قرب طولكرم، شمال الضفة الغربية، ونقل إلى مستشفى ثابت "ثابت" في المدينة لاستكمال العلاج.

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

#### ٤٣. التجمع الإعلامي الفلسطيني: أكثر من 92 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين في الأراضي المحتلة

غزة - "الخليج": أكد "التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني"، أمس، أن اعتداءات قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الصحفيين والمصورين وكافة وسائل الإعلام المختلفة تصاعدت بشكل خطير منذ اندلاع "انتفاضة القدس". وقال التجمع في بيان، إن قوات الاحتلال كثفت منذ مطلع الشهر الماضي من اعتداءاتها واستهدافها للمتعمد للصحفيين والمصورين ووسائل الإعلام، أثناء قيامهم بتغطية أحداث الانتفاضة المتواصلة في قرى ومدن الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل وقطاع غزة. ورصد التجمع أكثر من 92 انتهاكاً "إسرائيلياً" بحق الصحفيين، تمثلت بالاعتداء المباشر بغرض إيقاع أكبر ضرر بهم، كإطلاق الرصاص الحي والمعدني والضرب والاعتقال، إضافة لعشرات الانتهاكات جراء الاستهداف بالغاز والقنابل الصوتية، ومنع الطواقم من العمل، والاحتجاز والمنع من التغطية الإخبارية بحقهم وغيرها.

وتوزعت الاعتداءات "الإسرائيلية" بحق الصحفيين ووسائل الإعلام ما بين 62 حالة اعتداء في الضفة، و30 حالة أخرى في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2015/11/5

#### ٤٤. اعتقال 33 مواطناً من الضفة والقدس.. وبرد الشتاء يتهدد الأسرى مع تصاعد أعدادهم

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت 33 مواطناً، بينهم أطفال، خلال عمليات دهم في محافظات الضفة والقدس، وفي ظل تصاعد أعداد المعتقلين بشكل جنوني، وانعدام وسائل التدفئة داخل سجون الاحتلال ومراكز التوقيف حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، من أن مئات الأسرى مهددون بالبرد القارس في الشتاء.

ولفتت الهيئة إلى أن قرابة 7000 أسير يقعون في سجون الاحتلال ومراكز التوقيف، حيث تم اعتقال أكثر من 1500 منهم خلال الشهر الماضي، غالبيتهم من محافظتي القدس والخليل. ودعت الهيئة المنظمات الحقوقية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى سرعة التدخل والضغط على سلطات الاحتلال ولجم جنونها في اعتقال العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني يومياً، بينهم مئات القاصرين، وإجبارها على السماح بإدخال الأغذية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة للأسرى.

الأيام، رام الله، 2015/11/5

#### ٤٥. هيئة العلماء والدعاة: نتياهو يكذب حين يدعي الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى

القدس - "الأيام": قالت هيئة العلماء والدعاة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يمارس "فن الكذب حينما يدعي انه يحافظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وأضافت في بيان صحفي، فما الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك؟! هل هو إبقاء مفتاح باب المغاربة بيد الشرطة الإسرائيلية المحتلة؟ هل هو السماح للمستوطنين بدخول رحاب المسجد كل صباح، وإلى الظهر، ثم بعد الظهر لأداء طقوسهم فيه وتدني رحابه الطاهرة؟ هل هو إبقاء الشرطة والجيش الإسرائيلي يتجولون في ساحاته ويقفون على أبوابه يعتدون على حراس المسجد الأقصى وعلى المسلمين فيه؟"

نتياهو يكذب، وتابعت، هل هو حجز هويات من يريد الدخول للصلاة في المسجد الأقصى؟ هل هو تحديد أعمار المصلين للدخول للصلاة؟ هل هو منع الرباط من أجل العلم للرجال والنساء؟ هل هو إبعاد ستين مسلمة عن المسجد الأقصى؟ هل هو انتهاك حرمة المصلى القبلي وكسر شبائيكه وحرق سجاده، والذي لم يفعله أي احتلال سابق للمسجد الأقصى؟

وشددت الهيئة على انه "إذا كان الوضع القائم الذي عناه نتياهو كل ما سبق ذكره، فالمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يرفضونه جملة وتفصيلاً". وأضافت، ونقول بالصوت الجهوري، ونكتب بالخط العريض: لسمع كل أصم، وليقرأ كل من في عينيه غبش إن الوضع الذي يريده المسلمون للمسجد الأقصى ما كان عليه قبل العام 1967م، أي أن يكون محرراً من كل احتلال، تحت ظل العرب والمسلمين؛ لأنه فقط للمسلمين، وحيث كان الوقف الإسلامي هو الذي يتحكم بالدخول والخروج بالنسبة للزائرين من غير المسلمين، فإن المسلمين يطالبون باسترجاع مفتاح باب المغاربة الذي سيطر عليه جيش الاحتلال، والذي تتم الاقتحامات العدوانية من خلاله، وأما المحتلون ومستوطنوهم: فلا يريد المسجد الأقصى رؤيتهم، فهم مقتحمون معتدون.

الأيام، رام الله، 2015/11/5

#### ٤٦. بتر ساق أسير من الخليل بسبب إهمال الاحتلال علاجه

حمل "نادي الأسير" الفلسطيني، سجاني الاحتلال المسؤولية الكاملة عن بتر ساق الأسير جلال الشراونة (17 عاماً) من الخليل.

وقال "نادي الأسير" في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء (11/4) إن الأسير الشراونة الذي تعرض لإصابة بالرصاص في ساقه مورس بحقه عملية إهمال طبي وكذلك عملية تضليل بشأن وضعه الصحي رغم ما وثقه النادي من خلال متابعة محاميه عبر عدة زيارات.

ولفت النادي أن عملية الإهمال بدأت بنقله من مستشفى "سوروكا" إلى "عيادة سجن الرملة" قبل أن يكمل العلاج اللازم له وبعد أن تيقنت إدارة الرملة أن تدهوراً خطيراً أصاب ساق الأسير نقل مجدداً إلى مستشفى "أساف هروفيه" وكما تبين من عدة زيارات قام بها محامو النادي أكد الأطباء أن الأسير وصل إلى حالة مستقرة وأنهم يأملون بأن يتفادوا احتمالية بتر ساقه إذ أن حالته الصحية سجلت تقدماً ملموساً وأن المشكلة فقط بقيت في مشط قدمه وجزء من أصابعه. قبل أن يفاجئ الجميع ببتر كامل قدمه.

قدس برس، 2015/11/4

#### ٤٧. غزّة: نقص أطباء التخدير يؤخر العمليات الجراحية

(الأناضول): لا تقتصر الأزمات التي يعيشها قطاع غزّة على السياسيّة منها أو الاقتصاديّة، بل طالت المرضى الذين ينتظرون إجراء عمليات جراحية "غير خطيرة"، جرّاء نقص الكوادر البشريّة المتخصّصة بالتخدير في مستشفيات غزّة الحكومية.

يقول مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة في غزّة، عبد اللطيف الحاج، إنّ المرافق الصحيّة تعاني نقصاً في الأطباء وفنيي التخدير، بعد تقاعد العديد منهم، من دون تعيين كادر جديد بديلاً عنهم.

وأوضح أنّ "وزارة الصحة في غزّة تعجز عن تعيين أطباء جدد بسبب الأوضاع السياسيّة الراهنة والناجمة عن الانقسام الفلسطيني، وعدم تولّي حكومة الوفاق مهامها ومسؤوليتها تجاه وزارات غزّة، فقدرتنا الماليّة محدودة جداً في تعيين طواقم طبية جديدة".

ويقدر الحاج عدد أطباء وفنيي التخدير والعمليات في جميع مستشفيات قطاع غزّة الحكومية البالغ عددها 12، بحوالي 70 إلى 80 طبيباً، ما يعني نقصاً في هذا الكادر بحوالي 30 طبيباً.

وتتهم وزارة الصحة في غزّة، حكومة الوفاق بعدم تسلّم مهامها في القطاع، وإعاقة دفع المصاريف التشغيلية لها، وهو ما يعيق تعيين أطباء جدد وتوفير مستلزمات مستشفيات القطاع.



وأشار الحاج إلى أنّ الكثير من العمليات الجراحية تأجّلت وتأخر موعدها، بسبب النقص في أطباء التخدير، ورغم توفّر الكادر الطبي الجراحي وغرف العمليات المجهزة. وذكر أنّ أقصى موعد انتظار للمريض قد يصل إلى ثلاث سنوات، مشيراً إلى أنّ هناك المئات من المرضى الذين ينتظرون دوراً لهم في إجراء العمليات في هذه المستشفيات.

السفير، بيروت، 2015/11/5

#### ٤٨. السيسي: فتح معبر رفح مرتبط بالاستقرار والاتصالات مع حماس أمنية

لندن، القاهرة - "القدس العربي"، الوكالات: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تصريحات أذيعت تزامناً مع وصوله إلى لندن، أمس، في زيارة رسمية تدوم ثلاثة أيام، إن مصر تبذل جهوداً للتهديئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإن فتح معبر رفح يتوقف على حالة الأمن والاستقرار، بالنظر إلى أن مصر تتحمل المسؤولية عن سلامة العابرين، خاصة أن المعبر قريب من مناطق الشيخ زويد والعريش التي تشهد مواجهات مسلحة، ولم تتحقق فيها السيطرة الأمنية بشكل كامل. وبالنسبة للعلاقات مع حماس، قال إنها "موجودة على مستوى الأجهزة (الأمنية) فقط".

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

#### ٤٩. مصر: حزب "النور" يندد بتصويت نظام السيسي لصالح "إسرائيل"

القاهرة/ ربيع السكري: ندد حزب النور السلفي بمصر، المؤيد لنظام الرئيس "عبد الفتاح السيسي"، مساء أمس الأربعاء، بتصويت الوفد المصري بالأمم المتحدة لصالح انضمام إسرائيل لعضوية لجنة تابعة للمنظمة الأممية. وقال "النور" في بيان، اطلعت "الأناضول" على نسخة منه، إنه "يعلن رفضه للموقف الذي اتخذته الوفد المصري بالأمم المتحدة، من التصويت الإيجابي لصالح انضمام إسرائيل إلى عضوية لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي". واعتبر الحزب أن "التصويت مهما كانت مبرراته فهو دعماً لكيان عدواني لا يعرف للسلم طريقاً". وأضاف الحزب أن "ما يزيد الأمر استهجاناً أن يأتي هذا التصويت في وقت تتصاعد فيه وتيرة الاعتداءات الوحشية والممارسات القمعية من قبل هذا الكيان، على الشعب الفلسطيني، إضافة إلى عدوانه المتكرر على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية".

وبشأن تبرير الخارجية المصرية لهذا التصويت بأنها "اضطرت إلى ذلك لكون التصويت إجمالياً على عدة دول منها دول عربية"، قال الحزب السلفي إن "أقل ما يقال في هذا التصرف بأنه تصرف

جانبه التوفيق والصواب". وأوضح أنه "كان ينبغي التنسيق مع باق الدول العربية التي امتنع معظمها من التصويت، حتى لا يصب صوت مصر في دعم إيصال هذا الكيان الصهيوني لهذا الموضع". وكانت القاهرة، قد أقرت السبت الماضي، بأنها صوتت لصالح انضمام إسرائيل لعضوية لجنة تابعة للأمم المتحدة، موضحة أن "الالتزام بالدعم العربي كان وراء ذلك التصويت".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/11/5

#### ٥٠. عبد الله الثاني يؤكد وقوف الأردن إلى جانب المقدسين بوجه الانتهاكات الإسرائيلية

عمان-بترا: أكد الملك عبد الله الثاني وقوف الأردن إلى جانب المقدسين وصمودهم لمواجهة أية انتهاكات إسرائيلية تستهدف المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. وقال، خلال استقباله أمس الأربعاء وفداً ضم ممثلين عن أوقاف القدس وشخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية، "أنا فخور بوجودكم في عمان، متمنياً أن تنقلوا تحياتي لأهلي في القدس، الذين نقدر التحديات التي يواجهونها منذ مدة، وليس فقط خلال الأشهر الأخيرة". وأشار: "أنتم على علم واطلاع أنه بالنسبة للمملكة الأردنية الهاشمية، وبالنسبة لي شخصياً، فإن دورنا حماية الأماكن الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، على مختلف الصعد السياسية والدينية، ونحن على تنسيق ودعم كامل لكم هناك". ولفت، في هذا الإطار، إلى التصريحات التي صدرت عنه مؤخراً ضمن لقاءاته مع قيادات دولية وإقليمية مختلفة.

وأكد أن الأردن يقف بقوة ويرفض أي تغيير بالنسبة للوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى والحرم الشريف الذي يمتد على مساحة 144 دونماً كاملة، لافتاً جلالته إلى أن الأمور لم تتغير بالنسبة لموقف الأردن، الذي يؤكد دوماً على الحفاظ على الوضع القائم الذي كان سائداً قبل احتلال القدس عام 1967. وأعاد التأكيد "كما ذكرت سابقاً، لدينا القدرة في الأردن على السير في خياراتنا دبلوماسياً وقانونياً، حيث سنراقب ما سيجري على الأرض ومدى التزام رئيس الوزراء الإسرائيلي. وفيما يتعلق بمشروع تركيب نظام كاميرات لمراقبة الوضع في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، والتأكد من عدم وقوع انتهاكات واعتداءات إسرائيلية مجدداً، قال "كلما صدر موقف أردني، يكون هناك مشككون". مشروع تركيب الكاميرات هو مشروع أردني سيتم من خلال وزارة الأوقاف وبالتعاون مع إخواننا الفلسطينيين على الأرض، لغايات تركيبها وتنشيتها وبما يغطي كامل مساحة المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف". وأضاف "حتى أكون واضحاً معكم، لن يكون هناك كاميرات داخل المسجد، لكن الموضوع يحتاج، وفقاً لآراء خبراء، لمدة تصل إلى 6 أسابيع.

وأكد "نحن جاهزون لنستمع لأية نصائح منكم بالنسبة للتحديات التي تواجهكم دبلوماسيا وقانونيا. وبنفس الوقت نفكر كيف يمكن إعادة الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى طاولة المفاوضات حتى نجد حلا نهائيا للقضية الفلسطينية".

بدورهم، أعرب أعضاء وفد ممثلي أوقاف القدس والشخصيات المقدسية عن تقديرهم الكبير لدور جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، خصوصا ما يقوم به جلالتة من دور مستمر في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

الدستور، عمان، 2015/11/5

### ٥١. الأردن يوافق على إنشاء منطقة حرة مع السلطة الفلسطينية

عمان /حارث عواد: وافقت الحكومة الأردنية على إنشاء منطقة حرة للتبادل التجاري مع مناطق السلطة الفلسطينية على الجانب الأردني، تبدأ أعمالها مطلع العام المقبل. وقال المستشار في حكومة رام الله صائب بامية، إن الحكومة الأردنية أبلغت السلطة الفلسطينية أخيرا، موافقتها على إقامة منطقة لوجستية للتبادل التجاري مع فلسطين تخضع للسيادة الأردنية، لتفعيل وزيادة التبادل التجاري الفلسطيني الأردني".

وأضاف بامية في تصريحات لـ"قدس برس"، أن المنطقة اللوجستية سيتم إنشاؤها في الجانب الأردني على الحدود مع فلسطين المحتلة، لافتا إلى أن رئاسة الوزراء الفلسطينية تلقت كتابا رسميا من رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور للبدء بإجراءات إنشاء المنطقة اللوجستية (منطقة التجارة الحرة بين الأردن وفلسطين). وأوضح بامية، الذي يزور الأردن للمشاركة في إطلاق مشروع تعزيز العلاقات التجارية الأردنية الفلسطينية، أن رئاسة الوزراء في البلدين أوعزت إلى وزراء الصناعة باتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء المنطقة الحرة، على أن تبدأ أعمالها مطلع العام المقبل.

وتتغول "إسرائيل" اقتصاديا على الفلسطينيين بحجم تجارة وصل لحوالي 4 مليارات دولار، فيما لا تتجاوز التجارة الخارجية الفلسطينية مع الدول العربية الربع مليار دولار سنويا.

قدس برس، 2015/11/4

### ٥٢. "الرأي": "القيادة غير المرخصة للإخوان" تنوي لقاء قادة حماس

عمان: كشف مصدر قيادي إخواني بان قيادة جماعة الإخوان غير المرخصة والتي يسيطر عليها تيار الصقور تنوي إرسال مندوب لها للقاء قيادة حماس في الخارج بهدف نقل رسالة من القيادة غير الشرعية وموقفها من مبادرة تيار الحكماء لإنهاء الخلافات داخل جماعة الإخوان.

وأضاف المصدر ل "الرأي" بأن موقف القيادة غير الشرعية من المبادرة كان تكتيكيا بحيث تمت الموافقة بان تشمل هذه المبادرة التعديل في المكتب التنفيذي للجماعة ورفض شمول المبادرة لقيادة حزب جبهة العمل الإسلامي. ويأتي هذا الرفض وفق المصدر ذاته بذريعة أن قيادة جماعة الإخوان لا تمتلك أي سيطرة على قيادة الحزب والتي يسيطر عليها التيار الصقوري أيضا. وأكد المصدر أن مبادرة الحكماء لازالت تراوح مكانها لان القيادة غير الشرعية تستهدف إفراغ هذه المبادرة من مضمونها عبر استراتيجيات وذرئع مختلفة مثل التذرع بالشروط المسبقة والادعاء باشتراك كافة التيارات في حل الخلافات. وبين المصدر أن الهدف الأساس لهذه المواقف التكتيكية التي تنتهجها قيادة الجماعة غير الشرعية هو عدم الظهور أمام قيادة حماس والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين بانها تعرقل الحلول ولا تسعى للتوصل لها.

الرأي، عمّان، 2015/11/5

### ٥٣. القدس والانتفاضة تضيئان مهرجان الشعر بالأردن

توفيق عابد-عمّان: انطلقت فعاليات مهرجان الزرقاء الدولي الأول للشعر مساء أمس الثلاثاء في مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي بمشاركة 39 شاعرا من سبع دول عربية، هي مصر والعراق وسوريا والبحرين وتونس والمغرب والأردن. ويستمر المهرجان حتى السبت المقبل بدعم من بلدية الزرقاء (شرقي العاصمة عمّان) بالتعاون مع مديرية الثقافة ورابطة الكتاب بالمدينة. وتقام خلال المهرجان ندوتان الأولى بعنوان "واقع قصيدة النثر ومستقبلها" والثانية حول "شعر المقاومة بين الفن والتحريض". وفي جلسة الافتتاح، ألقى رئيس البلدية المهندس عماد المومني بصفته راعيا للمهرجان تحية إعزاز وإكبار للشعب الفلسطيني الذي يواجه شيابه أدوات البطش الصهيونية ويثبتون أنهم "شعب الجبارين". ودعا المشاركين لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء. وتحدث رئيس لجنة المهرجان جميل أبو صبيح عن رفع مستوى الثقافة في الأردن -وخاصة مدينة الزرقاء- إلى مستويات عربية متطورة تنافس العواصم العربية الأخرى، بحيث يكون مهرجانها رديفا مماثلا لمهرجانات عربية ومساندا نديا لمهرجان جرش للثقافة والفنون. أما مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب، فوصف المهرجان بأنه حراك ثقافي يلتئم فيه شعراء من مختلف الأقطار العربية. وقال إن الشعر يثري الحوار المحفز لتقدم البشرية ويذكر الناس بمصيرهم

المشترك، كما أنه تعبير عن السلام والطابع العالمي للتجربة البشرية والتطلع للإبداع الذي يتجاوز الحدود والتخوم.

وفي جلسة القراءات الشعرية الأولى، وقبل أن يقرأ الشاعر الأردني فضيل النل قصيدة بعنوان "هذه فلسطين" طالب بثقافة تحمل الروح العربية وشعر ذي تألق عربي لأن الوطن واحد والأمة واحدة، وقال نحن لا نحفل إلا بكل ما يحتضن فلسطين والدم الغالي وكل ما يحدث باسم فلسطين. والقصيدة حوارية بين فلسطينية مدركة واعية "الوطن" وعربي يمثل بنظرها الأمة العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 4/11/2015

#### ٥٤. صحيفة ألمانية: توجه أوروبي لوضع "المنشأ" على بضائع المستوطنات

برلين - خالد شمت: كشفت صحيفة "ديرتاغشبيغيل" الألمانية أن الاتحاد الأوروبي يعترم خلال أيام إصدار قرار يلزم دوله بوضع علامات تحدد جهة المنشأ على البضائع الواردة لأسواق دوله من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت الصحيفة أن هذا القرار جاء بمبادرة من 16 دولة عضوا بالاتحاد الأوروبي كانت قد وجهت في أبريل/نيسان الماضي رسالة مشتركة لمفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، دعتها فيها للقيام بهذه الخطوة.

وينتظر التصديق على القرار من المفوضية الأوروبية بعد أن انتهت الإجراءات التقنية المتعلقة بتطبيقه.

وأشارت ديرتاغشبيغيل إلى أن البرلمان الأوروبي صدق في سبتمبر/أيلول الماضي على هذه المبادرة من خلال توصية غير ملزمة لدوله الأعضاء. ونسبت إلى المتحدث باسم المفوضة التجارية للاتحاد الأوروبي سيسيليا مالمشتروم قوله إن الالتزام القادم بوضع علامات المنشأ على بضائع المستوطنات الإسرائيلية يعد تطبيقاً لقواعد حماية المستهلك المعمول بها منذ سنوات طويلة بالاتحاد الأوروبي، ويعكس موقف الاتحاد القديم من المستوطنات الإسرائيلية باعتبارها غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 4/11/2015

#### ٥٥. "رويترز": "إسرائيل" تريد مساعدات عسكرية سنوية من الولايات المتحدة تصل لخمسة مليارات دولار

واشنطن - باتريشيا زينجرلي: قالت مصادر بالكونجرس الأمريكي يوم الأربعاء إن "إسرائيل" قدمت طلباً مبدئياً لزيادة المساعدات العسكرية السنوية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة إلى نحو

خمس مليارات دولار حين ينقضي أمد حزمة المساعدات الحالية المقدرة بثلاثة مليارات دولار كل عام. وقالت المصادر إن إسرائيل تريد خمسة مليارات دولار كل عام دعماً عسكرياً على مدى عشر سنوات بإجمالي 50 ملياراً. وبعثت إسرائيل بإشارات على رغبتها في الحصول على مزيد من المال لمواجهة تهديدات تقول إنها ستزيد بسبب الاتفاق الذي وقعته قوى دولية بشأن برنامج إيران النووي وهو اتفاق عارضته الحكومة الإسرائيلية بشدة.

وقال مسؤولون بالكونجرس ومسؤولون أمريكيون آخرون إن المفاوضات بخصوص اتفاق المساعدات الجديد لا تزال في مراحلها الأولى وإن المقترح لم يصل بعد لمرحلة يقدم فيها إلى الكونجرس الذي يجب أن يوافق على المبلغ.

وقال أحد المصادر بالكونجرس عن إسرائيل "يجب عليهم في البداية التفاوض مع البيت الأبيض". ورفض متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية تقديم مزيد من التفاصيل عن محادثات الدعم العسكري. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن إدارة الرئيس أوباما لا يرحب أن توافق بالكامل على الطلب الإسرائيلي وتوقع أن يتوصل الجانبان لاتفاق على مبلغ سنوي بين أربعة وخمسة مليارات دولار.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/4

## ٥٦. ملادينوف من الخليل: لا حل إلا حل الدولتين

الخليل: قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن على الجميع أن يعمل لدعم السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكداً أن لا حل إلا حل الدولتين. وأضاف ملادينوف في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ الخليل كامل حميد اليوم الأربعاء، أن زيارته إلى الخليل لن تقتصر على مراقبة الوضع، وأنه سينقل إلى مجلس الأمن صورة الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في الخليل، مشيراً إلى أن حالة الاحتقان والغضب وقد الأمل في السلام، هي المسيطرة على نفوس المواطنين بالخليل. وأشار إلى أن الدعوة إلى التهدئة هي مسؤولية الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/4

## ٥٧. "الأونروا": على العالم أن لا ينسى مخنة لاجئي فلسطين في خضم الاضطراب الإقليمي

طوكيو: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بيير كرينبول، إنه "ينبغي على العالم أن لا ينسى مصير ومخنة لاجئي فلسطين في خضم الاضطراب الإقليمي المنتشر".

وأكد كرينبول، لدى لقائه اليوم الأربعاء، بصحبة ثلاثة أطفال من غزة، رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في طوكيو، أن 'الدعم الياباني للأونروا يعمل على ضمان تحقيق قدر حيوي من الكرامة والاستقرار لمجتمع يواجه اليأس وفقدانا متزايداً للأمل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/11/4

#### ٥٨. الاتحاد الدولي لكرة القدم ينقل مباراتي المنتخب الفلسطيني مع السعودية وماليزيا إلى ملعب محايد

زوريخ - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (اليفا) أمس نقل مباراة المنتخب الفلسطيني مع السعودية في التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019، إلى ملعب محايد كما سيؤجل اللقاء إلى يوم الاثنين المقبل.

وكان من المفترض إقامة اللقاء اليوم على ملعب المنتخب الفلسطيني في رام الله لكن الاتحاد السعودي اعتذر عن عدم السفر وأصر على خوض اللقاء في ملعب محايد قبل أن يصدر اليفا قراره.

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

#### ٥٩. الخصوصية في خطر

واشنطن - أ ف ب (خدمة دنيا): أظهر تصنيف حديث، أن كبرى الشركات العاملة في قطاع الاتصالات والإنترنت لا توفر الحماية المطلوبة لمستخدميها في ما يتعلق بخصوصيتهم أو بياناتهم الخاصة أو حرية التعبير لديهم.

وأقيم هذا المشروع الأول عن "تصنيف الحقوق الرقمية" بعد أكثر من سنتين من الدراسات، وخلص إلى منح تصنيف سيئ للشركات العاملة في القطاع. ومنحت الدراسة علامة تراوح بين صفر ومئة لثمانية مواقع إنترنت كبرى وثمانية شركات كبرى مشغلة لقطاع الاتصالات، مع تقويم جهودها في حماية الخصوصية وحرية التعبير وشفافية هذه الشركات ومستوى حمايتها بيانات مستخدميها.

وفي النهاية، نالت "غوغل" العلامة الأفضل مع 65 نقطة. ومن بين مواقع الإنترنت، حلّ "ياهو!" في المرتبة الثانية مع 58 نقطة، متقدماً على "مايكروسوفت" (56) و "تويتر" (50). ونالت أسوأ العلامات شبكة "ميل.رو" الروسية للبريد الإلكتروني (13)، وشبكة "تسننت" الصينية (16).

ولدى الشركات المشغلة للاتصالات، حلّت "فودافون" البريطانية في الصدارة على رغم نتائجها المتواضعة نسبياً (54)، تلتها الأميركية "إيه تي أند تي" (50). أما أسوأ العلامات فنالتها مجموعة "اتصالات" الإماراتية (14) و "أكسياتا" الماليزية (16) وفق هذا التصنيف.

وقالت ربيكا ماكينون، مديرة المشروع التابع لمجموعة "نيو أميركا فاونديشن" في واشنطن: "عندما نرى هذه التصنيفات، من الواضح أن أحداً لم يخرج رابحاً".  
ومن بين الشركات الـ 16 التي شملها الاختبار، ست منها فقط حصلت على المعدل، وسبع منها نالت علامة دون الـ 25.

الحياة، لندن، 2015/11/5

### ٦٠. جمعية حقوقية: 40 مجزرة بينها 10 ارتكبتها الطيران الروسي الشهر الماضي

لندن: أفادت جمعية حقوقية أمس، بأن الشهر الماضي شهد ارتكاب 40 مجزرة في سورية أدت الى مقتل حوالي 500 شخص بينهم 160 طفلاً، مشيرة الى أن القوات النظامية السورية ارتكبت 29 مجزرة أسفرت عن مقتل 370 شخصاً، مقابل عشر مجازر ارتكبتها الطيران الروسي قتل فيها 126 شخصاً.

وقالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أمس، أنها "وثقت المجازر المرتكبة من أطراف النزاع في سورية الشهر الماضي، التي بلغ عددها 40 مجزرة بينها 29 مجزرة على يد القوات الحكومية، و10 مجازر على يد القوات الروسية، ومجزرة واحدة على يد جهات لم يتمكّن التقرير من تحديدها".  
ووفق التقرير، فإن القوات الحكومية ارتكبت 11 مجزرة في ريف دمشق، و7 في حلب، و6 في حمص، و3 في إدلب، و1 في دير الزور، و1 في حماة. أما القوات الروسية، فقد ارتكبت 5 مجازر في حلب، و2 في كل من حمص وإدلب، و1 في حماة. فيما سجل التقرير مجزرة واحدة في حلب على يد جهات لم يتمكّن التقرير من تحديدها".

وأشار التقرير إلى أن "المجازر تسببت بمقتل 513 شخصاً، بينهم 159 طفلاً و62 سيدة، أي أن 43 في المئة من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر الى أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان في حق السكان المدنيين".

وزاد: "بلغ عدد ضحايا المجازر التي ارتكبتها القوات الحكومية 372 شخصاً، بينهم 97 طفلاً و43 سيدة. أما عدد ضحايا المجازر التي ارتكبتها القوات الروسية، فقد بلغ 126 شخصاً، بينهم 58 طفلاً و19 سيدة. وكان عدد ضحايا المجزرة التي لم يستطع التقرير تحديد مرتكبيها، 15 شخصاً بينهم 4 أطفال".

وأكد التقرير أن "حالات القصف كانت متعمّدة أو عشوائية، وموجّهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلّح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد



توافرت فيها الأركان كافة"، لافتاً إلى أن القصف "تسبب في صورة عرضية بحدوث خسائر طاولت أرواح المدنيين وإلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد أن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم".

وجددت "الشبكة السورية" مطالبتها بـ "إحالة الوضع في سورية على المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها في شأن الحكومة السورية، لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الديكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة"، وأوصت أيضاً "بفرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان". كما طالبت بـ "إلزام الحكومة السورية إدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحافيين وعدم التضييق عليهم وضرورة إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية".

الحياة، لندن، 2015/11/5

## ٦١. السلطة الفلسطينية.. الضحية جلاً

### شيماء الحديدي

تشكل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية عبئاً كبيراً على واقع الحقوق والحريات للشعب الفلسطيني، والذي هو أصلاً محروم من حقوقه نتيجة وقوعه تحت الاحتلال الإسرائيلي. فالسلطة في رام الله لا تتوانى عن فتح أبواب زنازينها على مصراعيها لمعارضيه، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تواصل التنسيق الأمني مع المحتل الإسرائيلي، في صورة لا تعرف معها هوية الضحية والجلاذ التي امتزجت في هذا الموقف، إذ تمثلى سجون السلطة الفلسطينية في رام الله بعشرات المعتقلين السياسيين بتهم متعلقة بمقاومة الاحتلال.

### اتهام سياسي

ودائماً ما تراوح التهم التي يواجهها من يتعرض للاعتقال على أيدي السلطة الفلسطينية بين نشر الفتنة، أو قدح المقامات العليا، وتلك توجه غالباً لنشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، وبالنسبة للمنتمين إلى الكتلة الإسلامية في الجامعات أو الأسرى المحررين فهم يواجهون تهماً بالانتماء لتنظيم محظور، أما تهمة تكدير صفو العلاقات الفلسطينية الخارجية فيواجهها أعضاء المقاومة، وغالباً ما

تصدر بحقهم أحكام مشددة، وحتى أسر الشهداء والأسرى، والذين يتلقون المساعدات المادية من الجمعيات الخيرية، فيتم اتهامهم بتهم واهية، مثل غسيل الأموال، ولإعلاميين والصحافيين المحسوبين على حركة حماس فُصلت تُهم التحريض.

ويرى الفلسطينيون، المؤدلجون منهم بشكلٍ خاص، والذين دائماً ما تستهدفهم السلطة بحملات الاعتقال، أن الهدف العام للاعتقالات هو حماية أمن إسرائيل، إذ إن استمرار المقاومة الراضية للاحتلال الإسرائيلي في الضفة، كما هي في قطاع غزة، يتطلب بيئة خاصة للمقاومين، لذا تحاول السلطة عدم السماح بتوفر هذه البيئة عن طريق التتبع الدائم وإجراء التحقيقات المتواصلة مع أبناء فصائل المقاومة، لكي لا ينخرطوا في أعمال من شأنها مهاجمة الإسرائيليين، وما يعضد ذلك القول إن السلطة الفلسطينية تعتقل منفذي أية عمليات مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما حدث في ما عُرف باسم خلية سلواد مؤخراً، كما أن دعوات المقاومة الناعمة من الفاعليات الشعبية والتظاهرات الاحتجاجية على بعض الإجراءات القمعية، والتي تتخذها إسرائيل أو السلطة الفلسطينية في الضفة، تسبقها حملات اعتقال قوية لكبح جماحها، وترتفع وتيرة تلك الاعتقالات أيضاً عند إجراء انتخابات طلابية في الجامعات لتقويض الأنشطة الطلابية، والتأثير على مرشحي الكتلة الإسلامية في الجامعات لصالح طلاب موالين للسلطة.

التدخل الإسرائيلي لا يخفى على أحد في مباشرة السلطة التحقيقات مع المعتقلين، فالتنسيق الأمني الممارس بين السلطتين في أعلى مستوياته، فملفات معتقلي السلطة تمرر بسهولة للجانب الإسرائيلي، كما أن الجانب الإسرائيلي حال فشله في تتبع وملاحقة واعتقال نشطاء بعينهم، تتكفل السلطة بهذا الدور بدلاً عن الإسرائيليين، وأحياناً يتم تسليم معتقلين للجانب الإسرائيلي إما بصورة مباشرة، كتسليم 30 معتقلاً من معتقلي سجن بيتونيا إلى الجانب الإسرائيلي في أبريل/نيسان من عام 2002، أو بصورة غير مباشرة كالإفراج عن المعتقل بالقرب من حاجز لجيش الاحتلال ليكون متاحاً اعتقاله بسهولة كبيرة من الجانب الإسرائيلي.

### معاملة قاسية للمعتقلين

أما عن المعاملة التي يلقاها هؤلاء المعتقلون في سجون السلطة، فهم يتعرضون لمعاملة قاسية أثناء التحقيقات، حيث سُجّلت آلاف حالات التعذيب للمعتقلين تشدد وتخبو بين فترة زمنية وأخرى، وتتوزع بين التعذيب النفسي والجسدي، فخلال شهر أغسطس/ آب الماضي وحده سُجّلت نحو 12 حالة تعذيب.

حتى إن المرضى من المعتقلين لا تراعى ظروفهم الصحية، فعلى سبيل المثال يروي شهود عيان أنه عند احتياج معتقل لعملية جراحية، ينقل ساعات محدودة لإجرائها بمشفى خارجي ويعاد إلى زنزانه بعد وقت بسيط من إجرائها، حتى قبل تماثله للشفاء من دون أية ملاحظة طبية، وكثيراً ما ترفض أجهزة السلطة إدخال الدواء إليهم إلا لو كان على حساب أسرهم، وأثناء التحقيقات تستخدم تلك الأمراض كأوراق ضغط وتعذيب بالضرب على الأماكن المصابة.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن أكثر من 10 معتقلين قضوا نحبهم تحت التعذيب الشديد، أبرزهم حالات مجد البرغوثي من رام الله، وفادي حمادنة من نابلس.

سجون أجهزة السلطة ومراكزها الاعتقالية المتروحة بين 36 و40 منشأة، على اعتبار أن لكل محافظة من محافظات الضفة الإحدى عشرة مركزاً يتبع لأجهزة المخابرات والأمن الوقائي والاستخبارات العسكرية، فضلاً عن تفرع مواقع احتجاز أخرى في القرى الكبيرة والبلدات، وأحياء المدن الكبرى كالخليل ونابلس، إلا أن غالبيتها إن لم يكن كلها تفتقر لأدنى متطلبات الظروف الإنسانية والصحية، فغرف الاحتجاز تفتقر للضوء والتهوية، وخالية من المراوح في الصيف ووسائل التدفئة في الشتاء، كما تنقص فيها الأغذية ويمنع أحياناً كثيرة استخدام دورات المياه.

### آليات التحقيق

لأن لكل معتقل قصته، باشرتُ بنفسى متابعة أوضاع بعض الطلاب والصحافيين، والذين تم اعتقالهم من قبل السلطة الفلسطينية بسبب نشاطهم، أحد هؤلاء هو الصحافي لدى وكالة شهاب الفلسطينية، عامر أبوعرفة، والذي اعتقل وحقق معه بسبب عمله في الوكالة ونشاطه على موقع فيسبوك، فبعد اقتحام منزله وتفتيشه ومصادرة أجهزة الكمبيوتر والكاميرات وبعض الأوراق والبطاقات الشخصية الخاصة به، من دون إذن قضائي، بوشر التحقيق معه، ودارت أسئلة التحقيق حول كيفية إرساله الأخبار، وإن كان هناك من يساعده في الضفة ومقدار راتبه، وأيضاً سبب نشره خبراً من إحدى الوكالات حمل عنوان اجتماع الكابينيت الفلسطيني، وانتقاده استخدام هذا المصطلح بالتحديد. وبعد أيام من الاعتقال، أفرج عنه ليتلقى تهديداً آخر في نفس الليلة من مصدر مجهول، وأكد في نهاية حديثه معي أن الحياة في الضفة بالنسبة لمعارض للسلطة أصبحت أصعب ما يكون، إذ خلقت الحالة الأمنية المتضخمة حالة من الخوف والقلق الشديدين بين المعارضين، وصلت إلى حد الخشية من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهنا أسرد قصة أخرى لألوان التعذيب التي تعرض لها بعض الشبان، فالطالب في جامعة النجاح الوطنية، عوني مازن الشخشير، البالغ عمره 25 عاماً، بدأت جولاته مع التعذيب في أروقة سجون

السلطة منذ لحظة وصوله إلى مقر المخابرات في مدينة بيت لحم يوم اعتقاله بتاريخ 18 يونيو/ حزيران الماضي، إذ تم تقييد يديه للخلف بفاصل بين اليدين 10 سم تقريباً، كذلك جرى رفعه من يده على أحد أبواب غرف المقر، ليسبب ذلك له آلاماً حادة في الكتفين واليدين لتحملها كل ثقل الجسم، وأكد الشاب أن ذلك كان يصحبه أحياناً الضرب بالعصي وكابلات الكهرباء، والركل واللكم والصفع على الوجه، والذي ترك آثار كدمات في جسده، إضافة إلى سيل من الشتائم والتوبيخ، وخلال أسبوع من شهر رمضان كان يتم سحبه على كرسي بتقييد يديه إلى الورا، وإجلاسه على كرسي، وتكون رجلاه مربوطتين برجلي الكرسي، كما كان يتم حرمانه من النوم، ويجري فكه ساعة واحدة فقط، وهي وقت الإفطار.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/15

## ٦٢. أين حركة فتح من الانتفاضة؟

### حلمي الأسمر

جرى هذا الأسبوع نقاش عاصف بين رئيس شعبة الاستخبارات «أمان»، في جيش العدو، اللواء هيرتسي هليفي، وبين بعض وزراء حكومة نتنياهو، وعلى رأسهم زئيف الكين وزير الهجرة والاستيعاب الليكودي، أثناء استعراض استخباري قدمه هليفي للوزراء.

حديث هليفي دار حول الأعمال التي تتخذها السلطة الفلسطينية لمكافحة الانتفاضة، وكرر موقف جهاز الأمن بأن السلطة، برئاسة أبو مازن، تمنع ما يسميه «الإرهاب» وان التعاون الأمني يجري كالمعتاد. وبعد ذلك، شرح هليفي كيف يرى الفلسطينيون الانتفاضة الحالية ولماذا، حسب المفهوم الفلسطيني، اندلعت. وعدد رئيس شعبة الاستخبارات ثلاثة أسباب: التوتر ومحاولات إسرائيل خرق الوضع الراهن في الحرم، العملية ضد عائلة دوابشة (التي لم يحل لغزها بعد، ولم يعتقل مرتكبو الجريمة من المستوطنين اليهود) و«إحساس اليأس والإحباط لدى الجمهور الفلسطيني في غياب الأفق السياسي» الوزير الصهيوني الكين، اعترض على كلام رئيس شعبة الاستخبارات وقال إن الحقيقة هي أن الانتفاضة أو ما يسميها «موجة الإرهاب» اندلعت بسبب تحريض كاذب من جهات فلسطينية وغيرها. (ومنها طبعاً السلطة الفلسطينية!) وهذا النقاش العاصف، جزء من التجاذبات التي تجري داخل قيادة العدو، بين المستويين الأمني والسياسي، حيث يرى بعض الساسة أن قيادة السلطة تحرض، ولا تقوم بما يكفي للجم الثورة (!) في حين يصر المستوى الأمني (وهو الأعم بهذا الملف طبعاً) على أن ما يمنع تطور الانتفاضة، الجهد الذي يقوم به رجال السلطة الفلسطينية، وهو عامل حاسم باتجاه استمرارها وتعمقها، وهو ما يذهب إليه محللون إسرائيليون أيضاً، وبمنتهى الثقة، حيث

يقولون إن العامل ذا الأهمية الكبرى في التطورات في الفترة القريبة القادمة هو التنظيم، ويعنون بالتنظيم: النشاط الميدانيين من فتح في الضفة، والذين يصف البعض موقفهم كـ «نقطة أرخميدس» التي ستؤثر في ما إذا كانت وجهة الأمور في الأسابيع القادمة ستكون نحو التصعيد أم الهدوء. ويستذكر هؤلاء الدور الذي قامت به حركة فتح في بداية تشرين الأول، حيث شاركوا بفاعلية في المظاهرات التي انتهت بمواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في أرجاء الضفة. وحسب المعطيات التي يوردها هؤلاء فإن عباس الذي خاف من آثار الصدمات، تدخل متأخرا وعمل بكل قوة لكبح جماحها. مع ملاحظة أن رجال التنظيم يحملون أسلحة كثيرة وبعضهم يرتبط بأجهزة أمن السلطة أو حتى يخدمون فيها بالتوازي مع عضويتهم في فتح. ومن شأن دخول التنظيم إلى جبهة المواجهة أن يجد تعبيره أيضا في انتقال أهم لاستخدام السلاح الناري، مثلما حصل أيضا في بداية الانتفاضة الثانية..

كل هذا يعني، أن وقوف رجال فتح موقف الحياد السلبي، أمام الانتفاضة، ليس فقط في عدم دعمها، بل في مقاومتها بناء على أوامر «قيادتها» قد يكون عامل إعاقة في تطورها، وربما استمرارها، وهذا أمر يطرح سؤالا كبيرا ليس حول مستقبل قيادة السلطة فقط، بل حول مستقبل فتح، بكل تاريخها العريق في المقاومة، وما إذا كان سيكون لها أي مستقبل أصلا، إذا أصر رجالها على موقفهم في إحباط فعل نضالي جماهير كالانتفاضة، خاصة وأن التنظيم وقيادة السلطة ليس لديهم أي مشروع بديل مقنع لا لهم ولا للجمهور الفلسطيني، وأقصى ما خرج من ناطقهم مطالبتهم بـ «حماية دولية» للشعب الفلسطيني، وهم يعرفون قبل غيرهم أن هذا الطلب فراغ ويخلو من أي مضمون حقيقي، ولا يستمع إليه أحد.

إن مساهمة فتح كتتنظيم مقاومة في إجهاض الانتفاضة وخذلانها، لن يبقي لحركة فتح، بكل تاريخها أي رصيد أو مبرر للحياة، إن كان لها أصلا أي مبرر لوجودها!

الدستور، عمان، 2015/11/5

### ٦٣. في الموقف الصحيح من المواجهة الراهنة

ساري عرابي

تلتقي المواجهة الحالية التي يخوضها الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، مع بدايات الانتفاضة الثانية في عدد من العناصر، من جهة الاختلاف النسبي عن الانتفاضة الأولى، وأبرزها على الإطلاق هو وجود السلطة الفلسطينية، مع اختلافات هامة متعلقة بهذا الوجود ما بين الانتفاضة الثانية، والمواجهة الراهنة، منها الوقائع التي كرسها العدو في الانتفاضة الثانية، بإلغائه

عمليا حرمة مناطق السلطة الموسومة بالمناطق (أ)، ثم الانقسام، والذي لم يضاعف من الحواجز النفسية بين القوتين الرئيسيتين في الشارع الفلسطيني فحسب، ولكنه، وهو الأخطر، عزز من مسلكيات السلطة المؤسسة على وظائفها المتعلقة باتفاق أوسلو، وفي إطار سياسات مرعية دوليا عملت على إعادة هيكلة السلطة، وتوسيع السياسات الرامية إلى هندسة المجتمع الفلسطيني بما يخرج من موقع الصراع الجذري مع العدو، ويحيل القضية الفلسطينية إلى محض قضية تفاوضية نخبوية.

في هذا الصدد تجب ملاحظة أن موقف السلطة من انتفاضة الأقصى كان أكثر وضوحا مما هو عليه الآن، كما أنها ضمت كوادِر وعناصر كانت قابلة لفكرة المواجهة، تماما كقيادتها التي سبق وأن اتخذت قرارا محدودا بالمواجهة في هبة النفق، بالإضافة إلى أن آخر حالة كفاحية واسعة خاضها الشعب الفلسطيني كانت الانتفاضة الأولى، بينما لا يزال الشعب الفلسطيني حتى الآن يعيش آثار انتفاضة الأقصى، ومع تحولات عميقة في سياسات السلطة انعكست بدورها أيضا تحولات عميقة داخل المجتمع الفلسطيني.

إن هذا الاختلاف في هذا العامل المشترك نفسه، يفسر نسبيا، طبعا بالإضافة إلى أسباب أخرى، عدم القدرة على دمج شرائح الشعب الفلسطيني في المواجهة الجارية، بما يتجاوز مستوى المواجهة الجارية وطبائعها، نحو أدوات جديدة وأكثر انتشارا وتملك قدرات أوضح للاستمرار، ولكن وجود السلطة في ذاته، تحول جوهري سيجعل من تصورات استتساخ الانتفاضة الأولى محض رومنسيات. لم يكن الشعب الفلسطيني في الانتفاضة الثانية قادرا على الاستمرار في الزحف اليومي إلى الحواجز الرئيسية وتقديم عشرات الشهداء، دون أن يبتدع أدوات قادرة على الاستمرار في انتفاضته، وتحقق قدرا من النكاية في العدو، وهذا لم يكن متاحا بالنظر إلى عمليات القمع والاستئصال التي مورست على فصائل المقاومة، والتي لم تتمكن من إعادة بناء نفسها، ومن ثم دفع الانتفاضة إلى الأمام وتحقيق النكاية، إلا أثناء النضال اليومي، وبين ثنايا نداءات الجماهير التي كانت تتساعل باستمرار عن سرّ غياب العمليات النوعية، في مفارقة مثيرة تبعث على السؤال عن سرّ غياب الوعي بما حصل لفصائل المقاومة منذ تأسيس السلطة الفلسطينية وحتى انفجار الانتفاضة الثانية.

جاءت هذه المواجهة وحال فصائل المقاومة، في الضفة الغربية، أسوأ مما كان عليه قبل الانتفاضة الثانية، فسياسات الاستئصال وصلت حدودا غير مسبوقة، انتهت إلى شلّ فصائل المقاومة، والتي ورغم كل ذلك استمرت في محاولة التعافي واستنهاض الجماهير، خاصة في السنوات الأخيرة من عمر الانقسام، لكنها أبدا لم تمتلك الجهوزية لمواكبة أي هبة شعبية، حتى وإن في مستوى تنظيم وتوسيع الفعل الشعبي، لأنها عانت من تراجع هائل في قدرتها على التنظيم والتأطير، بعد أن

عُطيت سياسات القمع الأصيلة بالانقسام، واعتمدت الترويع والإتهاك والحصار وإفقاد الأمن للفرد المنتمي للمقاومة منهجا واعيا، أدى في النتيجة إلى تجريف الحالة الوطنية عموما في الضفة الغربية.

لا ينبغي السؤال في هذه الحالة عن الفصائل، عن فصائل المقاومة تحديدا، وإن كان علينا أن نراجع مسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية تجاه ما مورس على تلك الفصائل وأنصارها خلال السنوات الماضية، بيد أن السؤال ينبغي أن يناقش آثار عمليات الترويع والحصار التي مورست على أفراد الفصائل، وما خلفته من عزوف نضالي، وخلفته من أسئلة حول الجدوى من هكذا مواجهة مع الاحتلال، والدور المطلوب في هكذا مواجهة.

موضوعيا لا يمكن الحديث أبدا عن ظروف مواتية لحركة المقاومة الفلسطينية، ولكن ظروفها كانت تتراوح صعودا وهبوطا، مع عناصر مثبتة بعضها ثابت، وبعضها يتكرر بين فترة وأخرى، كالحصار العربي، وسلبية الجماهير، والدعم الغربي للعدو، وانعدام التكافؤ في الأدوات الصراعية بين الشعب والعدو، لكن القرار الصحيح كان دائما هو العمل على استنهاض الجماهير، وممارسة المقاومة، والالتحاق بأي هبة شعبية، والاستفادة منها في فتح المزيد من الثغرات لأجل تجديد البناء، وتحقيق الوحدة على أرض المعركة، والمساهمة في رفع الوعي الجماهيري، وصياغة العلاقة مع العدو المستعمر على أساس من العداء الجذري، وصد كل محاولات هندسة المجتمع وتدينه وتشويه وعيه وخطأ أولوياته.

صراعنا مع العدو يعتمد على التراكم، والذي قد لا تتضح أثناءه الإنجازات التي تحققها المقاومة، وهنا يمكننا أن نتخيل كي نضيء على هذه النقطة، حالنا اليوم لو لم تنطلق الثورة الفلسطينية المعاصرة، ولم يبادر بعض الرجال إلى تجاوز الحالة الفلسطينية والعربية المميتة في خمسينيات القرن الماضي، وحالنا اليوم لو لم تنطلق الانتفاضة الأولى ولم تتأسس حركات المقاومة الإسلامية التي حافظت على جذوة المقاومة، ووضعت أقدامها في جدار العدو الغاصب، وخلقت حالة من المقاومة هائلة ومعجزة في قطاع غزة رغم كل الآلام والأثمان الموجهة، وشكلت معارضة جادة لخط التسوية، وفعله المدمر في القضية الفلسطينية. إن معركتنا لا يمكن أن تنتهي بجولة واحدة تختمها الضربة القاضية لصالحنا، لكن معركتنا تتطلب منا أن نستمر في المقاومة، وأن ندرب أنفسنا كشعب على أثمان المقاومة وأكلافها الباهظة.

إن الحديث عن الإنجاز في مجال الوعي، لا يهدف إلى التغطية على الفشل في مجال تحقيق الإنجازات السياسية الملموسة والمباشرة، أو الكبيرة، ولكنه حديث عن إنجاز في معركة حقيقية لا في معركة زائفة، وفي معركة مفتوحة ومستمرة، هي معركة الوعي، وتنظيف الذات، وتحقيق الوحدة،

وصد الهجمات على الوجود الفلسطيني، وفي هذا السياق يمكن لنا أن نتحدث عن أهداف مباشرة ويومية وطبيعية، كالدفاع عن النفس ضد المستوطنين، واجتراح الأدوات التي تحقق الحماية الكافية لنا ولممتلكاتنا من هجماتهم الوحشية والواعية في الوقت نفسه، بالإضافة إلى أهداف أخرى مباشرة كحماية المسجد الأقصى وإبطال مشاريع تقسيمه، وتكريس الواقع الذي يفشل ادعاءات العدو عن القدس عاصمة موحدة له، ونحن في هذا السياق كله نمارس التعبئة الذاتية، ونعمل على تطوير نضالنا نحو إنجازات أكبر وأهداف أعظم.. لكن المهم هو أن تستمر المقاومة، لأنها الوسيلة الوحيدة لتصحيح أخطائنا، ولاستمرارنا، ولشق الطريق نحو أهدافنا الأكبر.

موقع "عربي 21"، 3/11/2015

#### ٦٤. هبة فلسطين.. إسرائيل تخشى انضمام "فتح"

حلمي موسى

ما إن تتباهى السلطات الإسرائيلية بنجاحها في تخفيض حدة الهبة الشعبية الفلسطينية في جهة، حتى تتفجر في وجهها في جهة أخرى. وبرغم إجراءات القمع المختلفة، ميدانياً كإنشاء الأسوار ونصب الحواجز أو الإعدامات الميدانية لمنفذي العمليات أو المشبوهين بتنفيذها، أو حتى القانونية المتشددة، تواصلت الهبة في وجهها الشعبي والفردي. وانتقلت حدة الاشتباكات الشعبية من القدس إلى الخليل في مشهد ينفي الادعاءات بقرب السيطرة عليها. وفي هذا السياق، تزداد حدة الخلافات بين المستويين السياسي والعسكري حول سبل التعامل مع هذه الهبة، إذ يشدد الجيش الإسرائيلي على الضرر الذي أصاب التنسيق الأمني مع السلطة والذي يجعل من المتعذر العودة إلى فترات هدوء طويلة.

وفي الأيام الأخيرة، يسعى الجيش الإسرائيلي لتصعيد إجراءاته القمعية خصوصاً في الخليل التي انتقل إليها مركز ثقل الصدمات الشعبية مع الاحتلال. وعدا الاقتحامات المتكررة للأحياء الفلسطينية في الخليل، يقوم الجيش و«الشاباك» بحملة اعتقالات واسعة ليس فقط ضد من يشاركون في المواجهات، وإنما أيضاً ضد من تعتبرهم إسرائيل محرّضين عليها. وقد عزز الجيش الإسرائيلي بشكل كبير تواجده في المدينة وخصوصاً على مداخلها بهدف الضغط على سكانها لمنع الصدمات وعمليات الطعن التي تصاعدت كثيراً في المدينة، لا سيما أن أغلب عمليات الطعن داخل الخط الأخضر في الأسابيع الأخيرة، نفذها فلسطينيون من أبناء مدينة الخليل.

وبحسب المعلق العسكري في «هآرتس»، عاموس هارثيل، فإن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لاحظت تراجعاً معيناً في الأسبوعين الأخيرين في حدة النشاطات الشعبية الفلسطينية في إطار الهبة



الجارية، ورغم استمرار عمليات الطعن. وذهبت هذه الأجهزة حدّ توقّع أنّ العمليات لم تعد جارية بالمعنى الشعبي، كما تراجعت مشاركة الفلسطينيين من مناطق 48 في الهبة، وهو ما كان يمثل عنصر قلق بالغاً للمؤسسة الإسرائيلية، إلى جانب احتمالات التصعيد مع قطاع غزة.

ولكن هذه الأجهزة تضيف أنّه حتى لو تحقق لاحقاً الهدوء النسبي على الأرض، فإنّه سيكون من الصعب إعادة الأمور مع السلطة الفلسطينية إلى ما كانت عليه سابقاً. وبحسب هذه الأجهزة، فإنّ الوضع الداخلي في السلطة . ضعف مكانة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومعركة خلافته والإحساس بعدم جدوى المسار السياسي - لن يسمح بالحفاظ لفترة طويلة على هدوء نسبي في الأراضي المحتلة حتى لو خففت الهبة الحالية لفترة من الزمن.

ووفق هارثيل، فإنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية تعزو تراجع العمليات في شرق القدس إلى مزيج من تأثيرات الاتفاق مع الأردن على «صيغة كيري» بشأن الحرم، وشدة الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل ضدّ الأحياء العربية. ومن المعروف أنّ الشرطة الإسرائيلية نصبت حواجز على مداخل العديد من الأحياء العربية، ونفذت عمليات اعتقال واسعة في صفوف الشبان، إذ اعتقلت خلال تشرين الأول الماضي وحده، ما يزيد على 750 شاباً في القدس.

وفي كل حال، انتقلت مظاهر الهبة الشعبية بشكل أساسي من القدس إلى مدينة الخليل حيث الاشتباكات اليومية هناك. كذلك تجري في مناطق الاحتكاك المعروفة بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال ومستوطنيه، اشتباكات دائمة في مناطق عدة في الضفة الغربية سواء قرب بيت لحم أو حول نابلس وجنين وطولكرم. لذلك، فإنّ تقديرات الاحتلال حول خفوت الهبة وتراجعها ليست دقيقة، وهناك من يعزو الهدوء النسبي إلى حالة الطقس أكثر من أي شيء آخر. فمبررات الهبة ودوافعها، لم تتغير بل إنّها تزداد حدة.

ومهما يكن الأمر، فإنّ أشد ما تخشاه إسرائيل هو أنّ استمرار الهبة سيدفع، وبشكل أساسي، أعضاء تنظيم «فتح» للانضمام إليها، وهو ما يشكّل نقطة حاسمة في تحديد وجهة الهبة. فالكثير من أعضاء «فتح» هم أيضاً أفراد في السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية ولديهم الكثير من الأسلحة. ورغم أنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية تعتقد أنّ حركة «حماس» ومنظمات فلسطينية أخرى تبذل جهودها لتنفيذ عمليات بأسلحة نارية ضدّ الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، إلّا أنّ انضمام «فتح» إلى المعادلة سيغيّر الوضع على هذا الصعيد وقد يدفع الأمور نحو ما بدت عليه في الانتفاضة الثانية.

ومتلماً تبخّر الحديث عن «موجة» الإرهاب، وصار الكلام عن الموجة ممجوجاً بسبب تواصلها، صار بعض المعلقين الإسرائيليين ينظرون إلى الهبة على أنّها «انتفاضة من نوع جديد». ويلحظون أنّ ما يميّز هذه الهبة كونها غير موجهة من أعلى وبالتالي يصعب على أحد أن يأمر بوقفها،

والأخطر أنّ لا أحد يرى نهاية قريبة لها. وواضح أنّ حال الهبة، بشكلها الراهن، يدفع الكثيرين في إسرائيل إلى التخوف من احتمال التعود عليها وعدم السعي لإيجاد حلّ يزيل أسبابها. وربما أنّ هذا بالذات هو ما يزيد حدة الخلاف بين المستويين السياسي والعسكري. فالعسكر الذين يؤمنون بأنهم يبذلون أقصى ما لديهم لتوفير مناخ تستطيع الحكومة من خلاله التوصل إلى تسويات مريحة لإسرائيل، يشعرون بأنّ حكومة نتنياهو مرتاحة لاستراتيجية «إدارة النزاع». وهذا هو سبب تزايد انتقادات القادة العسكريين السابقين والحاليين للوضع الراهن ومطالبتهم الحكومة بالعمل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة قدر الإمكان قبل فوات الأوان. وهذا هو المعنى الحقيقي للخلاف الذي وقع في جلسة الحكومة الإسرائيلية الأخيرة بين رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي هاليفي، وعدد من وزراء اليمين، وعلى رأسهم وزير الهجرة الليكودي زئيف ألكين.

وقد خرجت المؤسسة العسكرية للدفاع عن هاليفي، فأعلنت عبر المراسلين العسكريين أنّه برغم عدم نيتهم الانجرار إلى سجال سياسي مع الوزراء، إلّا أنّ موقفهم من رئيس السلطة الفلسطينية لم يتغير. ويرى العسكريون أنّ أبو مازن، وخلافاً لأقوال السياسيين، لا يحرض ولا يشجع على العنف، وأنّه على العكس من ذلك، يعمل على منع العنف. وشدّد مصدر عسكري لصحيفة «معاريف» على أنّ أبو مازن والسلطة وأجهزتها يُعتبرون عاملاً كابحاً للعنف، بل إنّ عباس أبدى شجاعة في موقفه الراض للعنف سواء بتنفيذه اعتقالات أو بمنعه التظاهرات. ويقول هذا المصدر إنّ موقف هرتسي هاليفي ينبع أساساً من «عمل أبو مازن ضدّ الإرهاب أثناء حملة الجرف الصامد. وبحسب مصادر في المؤسسة الأمنية، فإنّ أبو مازن يمنع الإرهاب وقد أمر أيضاً بعدم المس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل».

وكان عباس قد أكّد، أمس، أنّ السلطة الفلسطينية تعمل من أجل إعادة الوضع القائم في المسجد الأقصى إلى ما كان عليه قبل العام 2000، أي تحت السلطة الكاملة للأوقاف الإسلامية. وفي كلمة ألقاها عند بدء اجتماع للجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» في مدينة رام الله، قال: «نعمل حالياً مع الأخوة في الأردن من أجل إعادة الأمور إلى ما كانت عليه تماماً قبل العام 2000»، مضيفاً أنّ «الاعتداءات الإسرائيلية لا تزال مستمرة على أبناء شعبنا، خصوصاً في المسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى اعتداءات المستوطنين»، فيما جدّد تأكيده على مطالبة وضع نظام حماية دولية بصورة عاجلة للشعب الفلسطيني.

وأطلقت شرطة الاحتلال النار على فلسطيني، أمس، بعدما دهس بسيارته عنصرين من حرس الحدود الإسرائيلي شمال الخليل، ما أدى إلى إصابة أحدهما بجروح خطيرة للغاية، واستشهاد منفذ

العملية. ووقع الهجوم في منطقة حلحول بالقرب من مفترق طرق رئيسي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها.

السفير، بيروت، 2015/11/5

٦٥. أوصلو لا يزال هنا

### نداف هعتسني

التقرير عن الحادثة بين رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء هيرتسي هليفي وبين الوزير زئيف الكين يكشف النقاب عن طرف الجبل الجليدي لظاهرة مقلقة، تعرض للخطر استمرار مسار سفينة دولة إسرائيل. فحسب التقارير، احتج الكين ووزراء آخرون على أن استعراض رئيس شعبة الاستخبارات في الحكومة بدا كخطاب دفاع عن السلطة الفلسطينية. فقد بالغ اللواء في الثناء على التنسيق الأمني مع أبو مازن وادعى بان السلطة تمنع الإرهاب. كما شرح كم هم يرون فينا المسؤولين عن الاضطرابات. وادعى الوزير الكين بان اللواء المحترم يعنى بشؤون سياسية خارج نطاق عمله.

صحيح أن هليفي عاود الهجوم، وشرح بانه يستعرض أمام الحكومة فقط ما يفكر به العدو، ولكن حقيقة أن رئيس شعبة الاستخبارات يضع عنوانا يقول إن الفلسطينيين يقاتلون ضد الإرهاب وقيمون تعاوننا امنيا ليست أقل من فضيحة. اليوم، حين تكون لعبة السلطة وذيولها واضحة جدا، فانه يمكن في اقصى الأحوال تبليغ الوزراء بان أبو مازن يلعب لعبة مزدوجة، خطيرة وجسيمة. وانه يشعل اللهب، يغذي النار وبالتوازي يحاول الإبقاء على مظهر التعاون لأسباب

خبيثة. هذا بالضبط ما يفعله محمود عباس وطائفته اليوم، واللواء الذي لا يرى هذا يجب أن يستقيل. لأسفنا، لا تعكس الحادثة مع رئيس شعبة الاستخبارات إلا طرف مرض طويل المدة، يعاني منه بعض من كبار جنرالاتنا. فقد بدأ هذا عندما طلب شمعون بيرس من رجال المهنة ممن عارضوا هذيانه «أن يغيروا الديسك». وقد نجح التغيير لدرجة أن بعضا من كبار رجال المسؤولين تبينوا فكر أوصلو الهزيل. هكذا من كان في حينه رئيس المخابرات، يعقوب بييري، أصبح صديقا مقربا من المخرب الاصيل جبريل الرجوب، ومنذئذ وهو من كبار المحامين عن عرفات وتلاميذه. ومنذئذ عانى الكثير من كبار رجالات الجهاز من واحدة من الظاهرتين المقلقتين: إما أن يكونوا قد استسلموا للأوهام التي تتوج الفلسطينيين كشريك للسلام أو أصيبوا بالجبن لأغراض الحفاظ على وظائفهم. القليلون نسبيا، مثل عوزي دايان وبوغي يعلون تجرأوا على كشف الحقائق والوقوف ضد المفاهيم الكاذبة.

أن الانقطاع عن الواقع هو ظاهرة شرعية، ولكن عندما يصاب بها من يفترض بهم أن يكونوا الأكثر وعياً ويقظة. القيادات الأمنية، فإن هذه ظاهرة غريبة وخطيرة. لقد سبق أن دفعنا ثمننا باهظاً على التشويه الفكري والعقلي الذي تميز به بعض من كبار المسؤولين في المنظومة في الجيل الأخير. روح الاحتواء، النار المضادة، استخدام الروافع والتوازنات، كل هذا كلفنا الكثير من القتلى في حرب لبنان الثانية. فقد تسبب التضليل الذاتي بألاف القتلى منذ أوصلو وفك الارتباط. وكذا في الحملات حيال غزة جبي منا ثمن باهظ بسبب الخصي العقلي الذي اجتازه بعض من القادة. ففي حملة «الجرف الصامد»، فإن رئيس الأركان، قائد المنطقة وحتى قائد لواء غولاني كانوا ملزمين بأن يستقبلوا عندما صدر الأمر بالدخول إلى مخيم جبالياً خلافاً لكل مبادئ الحرب: بدون قوة فائضة، بدون حيلة، بدون مفاجأة، رغم أن كل الفضائل كانت في جانبنا. وكانت النتائج تتناسب مع ذلك. ليس هناك جنرال سوي العقل في التاريخ كان سيوافق على إقرار مثل هذه العملية، إلا إذا كان قد اجتاز تشويشا عقلياً بروح أوصلو.

في بدايات الجيش الإسرائيلي طلب بن غوريون من الضباط الكبار أن يكونوا جياداً مندفعين، وقد أخذ هو على نفسه لجمعهم عند الحاجة. وفي هذه الأثناء تغيرت النوازع وأصبح الكثير من الجنرالات سياسيين ودبلوماسيين. فيما أبقونا بلا قيادة أمنية، بلا رؤيا واعية وبلا روح قتالية. وعليه فقد حان الوقت لأن نغير مرة أخرى الديسك وننظم السم الفكري لأوصلو من عروق كبار رجالات الجيش. والآن فإن مصيرنا سيكون كمصير فرنسا في 1940، عندما تحطمت واستسلمت لهتلر بالذات بسبب الانهزامية والخصي الفكري للجنرالات القدامى.

معاريف 2015/11/4

القدس العربي، لندن، 2015/11/5

٦٦. صورة:



محام فلسطيني يركل عبوة غاز ألفتها قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/11/5